



مركز الزيتونة
للداسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : د. باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 6612

التاريخ : الإثنين 2024/12/23

الفبر الرئيسي



القسام تعلن قتل 5 جنود إسرائيليين
بـ"عملية مركبة" في مخيم جباليا

... ص 5

أبرز العناوين



إعلام إسرائيلي: وفد التفاوض ما زال بقطر ونتنياهو يجري ترتيبات لإبرام صفقة
رئيس الموساد يوصي بمهاجمة إيران ونتنياهو يتوعد الحوثيين
مقتل عنصر أمن فلسطيني وإصابة اثنين آخرين في اشتباك بجنين
رئيس المخابرات المصرية يجتمع بقيادة حماس والجهاد والشعبية
ترامب: سأوقف الفوضى في الشرق الأوسط وسأمنع اندلاع حرب عالمية ثالثة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2.	إعلام إسرائيلي: تل أبيب توجه رسالة تحذير لعباس بشأن عملية جنين
3.	مقتل عنصر أمن فلسطيني وإصابة اثنين آخرين في اشتباك بجنين
4.	فتوح يندد بمقتل أحد عناصر الأجهزة الأمنية في جنين ويؤكد أهمية الوحدة الوطنية
5.	"صندوق إقراض الهيئات المحلية": 171 مشروعاً تطويراً لعامي 2025 و2024 بالضفة
6.	"الخارجية" تحمل مجلس الأمن المسؤولية عن الفشل في إجبار الاحتلال على وقف حرب الإبادة
المقاومة:	
7.	سرايا القدس تعلن عن عملية استشهادية في بيت حانون
8.	"كتيبة جنين" تهدد باستهداف الأجهزة الأمنية الفلسطينية بشكل مباشر
9.	فصائل فلسطينية: حملة السلطة بالضفة تخدم العدو الصهيوني
10.	فتح: ضرورة وجود إسناد شعبي ملازم للأجهزة الأمنية
11.	"القسام" تنشر فيديو يجمع هنية والسنوار والعاروري
12.	نجل قيادي في "فتح": والدي عميل لدى الاحتلال
الكيان الإسرائيلي:	
13.	رئيس الموساد يوصي بمهاجمة إيران وبتنياهو يتوعد الحوثيين
14.	معاريف: "إسرائيل" تواجه صعوبات استخباراتية في تحديد مستودعات صواريخ الحوثيين
15.	إعلام إسرائيلي: وفد التفاوض ما زال بقطر وتنياهو يجري ترتيبات لإبرام صفقة
16.	غانتس: نتنياهو يخرب مفاوضات صفقة تبادل الأسرى من جديد
17.	"إسرائيل" تتهم البابا فرنسيس بـ"ازدواجية المعايير" بعد انتقاده ضرباتها في غزة
18.	يديعوت أحرونوت: صفقة الأسرى ربما لا تتم قبل نهاية ولاية بايدن
19.	الاحتلال يتهم مقدسيين بنقل معلومات لحزب الله خلال الحرب
20.	لماذا أخفقت الدفاعات الجوية الإسرائيلية في اعتراض صاروخ الحوثيين؟
21.	كاتس يهدد حزب الله: إذا انتهك وقف النار "سنسحق رأسه"
22.	هليفى يؤجل التعيينات في الجيش الإسرائيلي إثر مطالب كاتس
23.	تظاهرات في تل أبيب والقدس وحيفا للمطالبة بصفقة تبادل أسرى مع غزة
24.	وفد إسرائيلي في القاهرة تزامناً مع وجود قادة حماس و"الجهاد"

20	25. "هآرتس": "إسرائيل" حوّلت جباليا إلى مدينة أشباح من دون العثور على أي محتجز
	<u>الأرض، الشعب:</u>
21	26. عشرات الشهداء والجرحى.. قصف مدرستين وتعميق العدوان على بيت حانون
22	27. انقطاع الكهرباء عن مستشفى كمال عدوان إثر قصف إسرائيلي
23	28. ثلاثة أطفال ذهبوا برفقة والدهم لتفقد منزلهم في جباليا فعادوا أشلاء
23	29. "أوكسفام": 12 شاحنة فقط وزعت الغذاء والماء بشمال غزة خلال شهرين ونصف
24	30. "هآرتس": جيش الاحتلال دمر 70% من مباني مخيم جباليا وحوله إلى "مدينة أشباح"
24	31. مخيم اليرموك دماراً يحاكي غزة
25	32. محافظة القدس: 82 شهيدا و 290 مصابا برصاص الاحتلال منذ تشرين الأول 2023
25	33. بيت لحم تلغي احتفالات الميلاد رفضا للإبادة الإسرائيلية بغزة
26	34. "السلام الآن": 7 بؤر استيطانية غير قانونية بمناطق سيطرة فلسطينية
26	35. الاحتلال يشن حملة اعتقالات خلال اقتحامه مدنا وبلدات بالضفة الغربية
26	36. ارتفاع حصيلة ضحايا جرائم القتل داخل أراضي الـ48 إلى 219 منذ مطلع العام الجاري
27	37. أسلحة "غربية" يستخدمها الاحتلال تسبب إصابات مزدوجة
	<u>مصر:</u>
27	38. رئيس المخابرات المصرية يجتمع بقيادة حماس والجهد والشعبية
	<u>لبنان:</u>
28	39. لبنان يبدأ إزالة السلاح الفلسطيني خارج المخيمات
28	40. الكشف عن تفاصيل جديدة بشأن تفجيرات "البيجر" ضد حزب الله اللبناني
29	41. "إسرائيل" تفرج عن مختطفين لبنانيين وتواصل التفجير في الجنوب
	<u>عربي، إسلامي:</u>
30	42. موقع "والا": مخاوف إسرائيلية من القيادة الجديدة في سورية
30	43. الحوثيون: أسقطنا طائرة إف 18 أميركية واستهدفنا حاملة طائرات ومدمرات
31	44. العراق: "كتائب سيد الشهداء" توقف هجماتها ضد "إسرائيل"

31	45. احتجاجات في 30 مدينة مغربية في ذكرى التطبيع مع "إسرائيل"
	دولي:
32	46. ترامب: سأوقف الفوضى في الشرق الأوسط وسأمنع اندلاع حرب عالمية ثالثة
32	47. رئيس الوزراء الإسباني يدعو للاعتراف بدولة فلسطين وإنهاء الاحتلال
33	48. "الأونروا": قرار السويد قطع تمويلها للوكالة سيكون له تبعات في مناطق عملياتها الخمس
33	49. قضية أميركية: مجموعة "إن إس أو" الإسرائيلية مسؤولة عن اختراق لواتساب
34	50. نائب بريطاني: تواطؤ لندن بحرب الإبادة في غزة سيقودها للمحاكم الدولية
34	51. دعوى قضائية غير مسبقة تستهدف اثنين من المشرعين الأمريكيين لدعمهما المساعدات العسكرية لـ"إسرائيل"
35	52. البابا فرنسيس يدين قسوة غارة إسرائيلية أسفرت عن استشهاد أطفال في غزة
35	53. منسق الشؤون الإنسانية بغزة: الاستيلاء على شاحنات المواد الغذائية تمت في مناطق تسيطر عليها "إسرائيل"
36	54. سلوفينيا تطالب باستبعاد "إسرائيل" من مسابقة الأغنية الأوروبية 2025
37	55. منظمة "آكشن إيد": المواطنون في قطاع غزة يواجهون صعوبة كبيرة في البقاء على قيد الحياة
37	56. احتفال حاشد في أيرلندا بإغلاق سفارة "إسرائيل"
38	57. "إيمان أهل غزة" يدفع مظاهرة بريطانية لاعتناق الإسلام
38	58. مظاهرة حاشدة في نيويورك رفضاً لاستمرار حرب الإبادة الجماعية في غزة
38	59. عواصم ومدن أوروبية تواصل احتجاجاتها ضد الإبادة في غزة
	حوارات ومقالات
39	60. هل من رسالة لما يحدث في جنين؟... داود كَتَّاب
41	61. تسييس الجيش الإسرائيلي لتعميق هيمنة الفاشية... حلمي موسى
45	62. خيارات نتنياهو لمواصلة الحروب العدوانية... طلال عوكل
47	كاريكاتير:

١. القسام تعلن قتل 5 جنود إسرائيليين بـ"عملية مركبة" في مخيم جباليا

غزة: أعلنت "كتائب القسام"، السبت، قتل 5 جنود إسرائيليين "بعملية طعن واشتباك" في مخيم جباليا شمالي قطاع غزة، الذي يشهد إبادة مستمرة منذ أكثر من 14 شهرا. وأوضحت القسام في بيان، أنه بعملية مركبة في جباليا تمكن مقاتلوها "من الإجهاز على 3 جنود صهاينة طعنا بالسكاكين، واغتنموا أسلحتهم الشخصية، ثم اقتحموا منزلا تحصنت به قوة راجلة وأجهزوا على جنديين من أفرادها عند بوابة المنزل". وأضافت أن مقاتليها "اشتبكوا مع الآخرين من مسافة صفر وسط مخيم جباليا".

القدس العربي، لندن، 2024/12/21

٢. إعلام إسرائيلي: تل أبيب توجه رسالة تحذير لعباس بشأن عملية جنين

أفادت القناة الـ14 الإسرائيلية بأن إسرائيل وجهت تحذيرا لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بقرب "انتهاء المهلة" للعملية التي تنفذها الأجهزة الأمنية الفلسطينية في مخيم جنين شمالي الضفة الغربية المحتلة. ووفقا لما أورده هذه القناة، فإن رسالة إسرائيل لعباس هي "لديك مهلة قصيرة لإنهاء العملية في جنين، وبعدها سنعود للعمل في شمال الضفة الغربية".

الجزيرة.نت، 2024/12/23

٣. مقتل عنصر أمن فلسطيني وإصابة اثنين آخرين في اشتباك بجنين

رام الله: أعلنت قوى الأمن الفلسطيني، الأحد، مقتل أحد عناصرها، وإصابة اثنين آخرين في إطلاق نار في جنين بشمال الضفة الغربية. ونقلت وكالة (وفا) عن الناطق الرسمي لقوى الأمن الفلسطيني العميد أنور رجب قوله: «تنعى قوى الأمن الفلسطيني أحد عناصرها الشهيد مساعد أول/ ساهر فاروق جمعة رحيل بالحرس الرئاسي، الذي ارتقى، صباح الأحد، أثناء أداء واجبه الوطني، إثر تعرضه وزملائه لإطلاق نار غادر من قبل الخارجيين على القانون». وقال رجب خلال لقاء مفتوح مع عدد من الإعلاميين والصحفيين، اليوم الأحد، في جنين، إن حملة "حماية وطن" التي تقوم بها الأجهزة الأمنية في جنين ومخيمها، تستند إلى رؤية أمنية وسياسية فلسطينية، لحماية مصالح شعبنا وقضيتنا الوطنية. وأهاب بجميع المواطنين «التعاون مع الأجهزة الأمنية في مواجهة هذه الفئة الضالة التي تعبت بأمن الوطن واستقراره»، مؤكداً أن «يد العدالة ستطول كل من تسول له نفسه المساس بحياة أبناء شعبنا». ونوه بأن «هذا الحادث المؤسف نجم عنه إصابة عنصرين آخرين من أفراد الأجهزة الأمنية، وهما يتلقيان العلاج اللازم حالياً».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/22

٤. فتوح يندد بمقتل أحد عناصر الأجهزة الأمنية في جنين ويؤكد أهمية الوحدة الوطنية

رام الله: ندد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح بالجريمة النكراء التي أودت بحياة المساعد أول/ ساهر فاروق ارحيل، من مرتبات حرس الرئيس، في مخيم جنين، برصاص الغدر من الخارجين على القانون. وأكد فتوح في بيان، صدر يوم الأحد، أهمية الوحدة الوطنية والتماسك الشعبي لمواجهة مخططات الاحتلال وكل الأجندات الخارجية، داعياً شعبنا المناضل الصابر المصابير بالتماسك، والابتعاد عن الفتن، وحماية مشروعنا الوطني الفلسطيني من التهديد الوجودي لشعبنا فوق أرض وطنه. كما ندد بالانتهاك الصارخ للسلم الأهلي، وحرمة الدم الفلسطيني، بينما يتعرض شعبنا الفلسطيني لأبشع إبادة بشرية على يد الاحتلال الغاشم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/22

٥. "صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية": 171 مشروعاً تطويرياً لعامي 2025 و2024 بالضفة

رام الله: استعرض وزير الحكم المحلي سامي حجاوي، وطاقم الوزارة، ومدير صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية، الجهود المشتركة لتعزيز العلاقة بين مؤسسات الحكم المحلي كافة، إضافة إلى المشاريع الحالية والمستقبلية التي ستنفذ في مختلف أنحاء الوطن، خاصة في قطاع غزة الذي خصص له 29 مليون دولار لصالح الهيئات المحلية، على أن يتم توجيهها مباشرة لمشاريع الاستجابة الطارئة فور وقف العدوان على القطاع. يشار إلى أن صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية يعمل وبالتنسيق مع وزارة الحكم المحلي، على تنفيذ 171 مشروعاً تطويرياً خلال عامي 2024 و2025 في مختلف محافظات الضفة، بتكلفة فاقت 22 مليون يورو. وانسجاماً مع مبادرة الحكومة لتمكين الهيئات المحلية، خاصة في القرى والبلدات المستهدفة من الاحتلال والاستيطان، فقد جند صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية وبالشراكة مع الحكم المحلي حوالي 40 مليون دولار لتنفيذ مشاريع طارئة لعام 2025 ستستفيد منها 138 بلدية، وتخدم 76% من سكان الضفة الغربية بما فيها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/22

٦. "الخارجية" تحمل مجلس الأمن المسؤولية عن الفشل في إجبار الاحتلال على وقف حرب الإبادة

رام الله: حملت وزارة الخارجية، يوم الأحد، مجلس الأمن الدولي المسؤولية الكاملة عن الفشل في إجبار دولة الاحتلال على وقف حرب الإبادة والتهجير التي تشنها على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وقالت "الخارجية" في بيان، إنه "بعد 443 يوماً يواصل الاحتلال تعميق حرب الإبادة والتهجير

ضد شعبنا، ويصعد من ارتكاب مجازره ضد المدنيين الفلسطينيين، ويشن هجوما شرسا على المستشفيات، خاصة كمال عدوان والعودة، على طريق إخلاء وتدمير كامل شمال القطاع وتحويلها لأرض محروقة لا تصلح للحياة البشرية". وحملت الوزارة، مجلس الأمن الدولي المسؤولية الكاملة عن هذا الفشل في الوقوف أمام مسؤولياته القانونية والأخلاقية، وطالبت بإجبار دولة الاحتلال على وقف إبادة جرائمها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/22

٧. سرايا القدس تعلن عن عملية استشهادية في بيت حانون

أعلنت سرايا القدس عن عملية استشهادية بتفجير عبوة وسط جنود إسرائيليين داخل ناقلة في بيت حانون شمال قطاع غزة، وذلك بعد يومين من عملية مشابهة لكتائب القسام. وقالت سرايا القدس، على حسابها في تليغرام، "تمكن أحد استشهائينا الأبطال من اقتحام ناقلة جند صهيونية وتنفيذ عملية نوعية بتفجير عبوة العمل الفدائي وسط الجنود المتوغلين عند مدخل أبراج العودة في عزبة بيت حانون". وفي سياق العمليات العسكرية، عرضت سرايا القدس مشاهد من استهداف مقاتليها جنودا وآليات إسرائيلية شمالي قطاع غزة، عقب الاستيلاء على طائرة مسيرة ومعرفة إحداثيات تموضع قوات الاحتلال.

الجزيرة، نت، 2024/12/22

٨. "كتيبة جنين" تهدد باستهداف الأجهزة الأمنية الفلسطينية بشكل مباشر

ذكرت الجزيرة، نت، 2024/12/22: وجهت كتيبة جنين التابعة لسرايا القدس اليوم [أمس] الأحد رسالة لأجهزة أمن السلطة الفلسطينية، دعت فيها المنتسبين لهذه الأجهزة "للعودة إلى رشدهم" محذرة من "اختبار صبرها" على ما يجري بالمخيم من اشتباكات. وقالت كتيبة جنين: "رسالتنا للعساكر في السلطة عودوا إلى رشدكم فقد حذرناكم ولا تختبروا صبرنا"، مشيرة إلى أن تصريحات الناطق باسم أجهزة أمن السلطة ضد المقاومين "منسجمة" مع الناطق الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي. وأكدت أن لديها معلومات تفيد باحتجاز أجهزة السلطة 237 من عسكريها بسبب رفضهم المشاركة في العملية بجنين. وأضافت أن أجهزة الأمن الفلسطينية قتلت منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي 14 مواطنا خارج إطار القانون "من دون حسيب ولا رقيب".

وأضافت العربي الجديد، لندن، 2024/12/22، من رام الله: اتهمت "كتيبة جنين" التابعة لـ"سرايا القدس"، في بيان لها اليوم [أمس] الأحد، الأجهزة الأمنية الفلسطينية بممارسة "الإعدامات الميدانية"

بحق المواطنين خارج إطار القانون و"الكذب والادعاءات" بحق الكتيبة، مهددة بأنها ستستهدفها بشكل مباشر بسبب "تعنتها ورفضها أية مبادرات" لاحتواء الأزمة. كما وجهت "كتيبة جنين" اتهامات مباشرة للأجهزة الأمنية الفلسطينية بـ"الفساد والانتهاكات الخطيرة" بحق أبناء الشعب الفلسطيني، وذلك في سياق الأحداث الأخيرة التي تشهدها مدينة جنين ومخيمها.

وأوضحت الكتيبة أن عناصر الأجهزة الأمنية متورطون في قضايا تتراوح بين تجارة السلاح، وبيع قطع السيارات المصادرة، وأخذ الرشوة، إلى جانب استهداف منازل وسيارات معارضين سياسيين بارزين، مثل الشهيد خضر عدنان، ووصفي قبها، وناصر الشاعر، وغيرهم. ووفق البيان ذاته، فإن "الأجهزة الأمنية، بدلاً من حماية المواطنين، أصبحت أداة قمع تستهدف كل من يعارض سياسات السلطة"، مستشهدة بعمليات القمع التي استهدفت المسيرات السلمية القادمة لدعم مخيم جنين، بالإضافة إلى قطع الكهرباء والماء عن المخيم، واعتقال الجرحى من المستشفيات.

وأكدت الكتيبة أنها حاولت تجنب التصعيد مع الأجهزة الأمنية عبر اتباع خطة من ثلاث مراحل، تضمنت تحذيرات متكررة، مشيرة إلى أن المرحلة الأولى شملت تفجير عبوات أمام مدرعات الأجهزة الأمنية دون استهداف مباشر، انتقلت الكتيبة إلى المرحلة الثانية، التي تضمنت استهداف مقدمة المدرعات لإحداث أضرار دون إيقاع قتلى". وأكدت "كتيبة جنين" أنه "مع استمرار تعنت الأجهزة الأمنية ورفضها أية حلول أو مبادرات، أعلنت الكتيبة أنها قد تضطر للانتقال إلى المرحلة الثالثة، التي تشمل استهدافاً مباشراً للمدرعات وحجرات الجنود باستخدام العبوات الناسفة"، مؤكدة أن خيار التصعيد هو "إجراء اضطراري" في ظل تعنت الطرف الآخر. وفيما يتعلق بتفجير السيارة الذي وقع على دوار البطيخة في مدينة جنين قبل أيام، نفت الكتيبة مسؤوليتها عن الحادث، مشيرة إلى أنها أعلنت ذلك منذ اللحظة الأولى.

وأشادت الكتيبة بمن وصفتهم بـ"العناصر الشرفاء الذين رفضوا تنفيذ أوامر قمع الشعب الفلسطيني"، مؤكدة أن هناك نحو 237 عنصراً محتجزاً رفضوا أن يكونوا أداة بيد الاحتلال الإسرائيلي، ووجهت التحية لعائلات هؤلاء العناصر، معتبرة أن موقفهم يعكس انتماءهم للدين والكرامة والوطن.

٩. فصائل فلسطينية: حملة السلطة بالضفة تخدم العدو الصهيوني

أصدرت 3 فصائل فلسطينية -يوم السبت- بياناً أكدت فيه على شرعية سلاح المقاومة، واعتبرت أن الحملة الأمنية التي تشنها السلطة الوطنية في الضفة الغربية المحتلة "لا تخدم سوى العدو الصهيوني". وقد وقعت على هذا البيان الثلاثي كل من حماس والجihad والجهبة الشعبية. وشدد البيان على أن سلاح المقاومة شرعي "ولا يجوز المساس به أو استهداف حامليه من الأبطال

والمقاومين". وطالبت الفصائل الفلسطينية الثلاثة الأجهزة الأمنية وقيادة السلطة في رام الله بأن تتأى بنفسها عن أي إجراءات قد تهدد وحدة الموقف الفلسطيني أو تمس السلم الأهلي. وأضاف البيان الفلسطيني أن سلاح المقاومة لمواجهة الإبادة في غزة ومن أجل التصدي لاعتداءات الاحتلال في الضفة المحتلة. وأكدت الفصائل الثلاثة أن صون الدم الفلسطيني أولوية قصوى وخط أحمر، محذرة من الانجرار نحو الفتنة. وجاء في البيان "تتابع بألم وقلق أحداث جنين ومخيمها وتصعيد الحملة المؤسفة من أمن السلطة". وأضاف بيان حماس والجهد والجهة الشعبية "حريصون على احتواء أحداث جنين بما يصون الدم الفلسطيني ويحمي المقاومة". وحثت الفصائل الفلسطينية الثلاثة قيادة السلطة في رام الله على وقف الحملة الأمنية في جنين "والتي لا تخدم إلا العدو الصهيوني، والعمل فورا على سحب قوات وعناصر الأجهزة الأمنية من المدينة والمخيم، ورفع الحصار المفروض عليهما". وطالب هذا البيان بتشكيل لجنة وطنية عليا تضم كافة مكونات المجتمع الفلسطيني "لوضع حد لهذا الاعتداء الحالي في جنين ومخيمها، ومنع انتقال هذه الأحداث إلى مناطق أخرى، وحماية السلم الأهلي والمجتمعي". وحث البيان السلطة في رام الله على "وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال ورفض المخططات الأميركية" وتغليب لغة الحوار الوطني والالتزام بتنفيذ التوافقات الوطنية وربطها ببرنامج مقاومة شامل يحمي المشروع الوطني ويواجه تهديدات الاحتلال للأرض والوجود الفلسطيني.

الجزيرة.نت، 2024/12/21

١٠. فتح: ضرورة وجود إسناد شعبي مُلزم للأجهزة الأمنية

رام الله: أكد عضو المجلس الثوري لحركة فتح طلال دويكات، ضرورة وجود إسناد شعبي مُلزم للأجهزة الأمنية في بسطها لسيادة القانون والنظام. وأضاف في تصريح لإذاعة صوت فلسطين، يوم السبت، المطلوب أيضا إسناد من الفصائل الفلسطينية والمؤسسات والفعاليات الوطنية والشخصيات الاعتبارية، من خلال دعم المؤسسة الأمنية وبث الوعي لشعبنا الذي يتعرض لأجندات تسعى لإضعاف وضرب السلم الأهلي. وأشار دويكات إلى أن المواطن الذي يذوق ويلات الاحتلال من حقه أن يعيش بأمان واستقرار دون أي مظاهر لفلتان أمني أو زعزعة للاستقرار وتهديد السلم الأهلي، وتعكير صفو شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/21

١١. "القسام" تنشر فيديو يجمع هنية والسنوار والعاروري

القاهرة-أحمد سمير يوسف: نشرت «كتائب القسام»، (السبت)، فيديو يُظهر عدداً من قادتها الراحلين لمصانع ومخارط تصنيع الصواريخ. وأظهرت لقطات في الفيديو، زيارة أجراها رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، الراحل إسماعيل هنية، برفقة يحيى السنوار الذي تولى رئاسة المكتب السياسي للحركة في غزة، إلى ما يبدو أنه مصنع لإنتاج الصواريخ، حيث ظهرت هياكل معدنية لصواريخ قيد التصنيع. كما أظهرت مقاطع الفيديو السنوار وهو يكتب رسالة على أحد الصواريخ، وفي لقطة أخرى يظهر هنية وهو يقوم بتعبئة مسحوق أبيض يُستخدم على ما يبدو لصناعة المقذوفات. ويقول هنية، في الفيديو، مشيراً إلى السنوار الذي يجلس بجواره: «أبو إبراهيم صار العدو الأول لإسرائيل»، ويضيف: «في هذه الأماكن المتواضعة جداً جداً نكتب صفحات من التاريخ».

وتظهر لقطات أخرى، زيارة أخرى مختلفة شارك بها صالح العاروري. كذلك ظهر باسم صبحي عيسى (أبو عماد) قائد «لواء غزة»، وهو يشرح لإسماعيل هنية تفاصيل فنية عن صناعة الصواريخ. وكان باسم عيسى أحد مؤسسي قسم التصنيع في «كتائب القسام»، وتولى قيادة «لواء غزة» في عام 2008 قبل أن يُقتل مع مجموعة من قادة وأفراد «كتائب القسام» في قصف إسرائيلي في 12 مايو (أيار) 2021. وأظهرت إحدى اللقطات القيادي في «كتائب القسام» نور بركة، وهو يصافح هنية والسنوار.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/22

١٢. نجل قيادي في "فتح": والدي عميل لدى الاحتلال

الخليل: في مقطعين مصورين بوقتتين مختلفين، كشف خلالهما أحمد خرواط نجل القيادي في حركة فتح وأمين سرها في الخليل عماد خرواط عن ارتباط والده مع جهاز الأمن العام لدى الاحتلال "الشاباك". وظهر أحمد وهو نجل خرواط في فيديو قصير عبر مواقع التواصل الاجتماعي يكشف فيه عن ارتباط والده عماد خرواط مع ضباط "الشاباك" وابتزازه تجاراً من مدينة الخليل بالمشاركة مع جهاز المخابرات.

وقال إنه "كان يسمع والده وهو يتواصل مع الإدارة المدنية في الخليل مع ضابط مخابرات (إسرائيلي) يدعى روني بغية استهداف أي شخص يقاوم الاحتلال ويمنع المظاهرات". وأضاف "كنت أسمع والدي وهو يبتز تجار الخليل ويسحب أموالاً منهم دون إرادتهم ويدفعهم ثمن بطاقات 10 آلاف دولار". وأكد أن "والده كان يتقاسم المبالغ المالية مع رئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج

والعميد في الجهاز والقيادي في فتح معين السكران". وختم: "أنا مش فخور فيه.. وحببت أحكيلكم الحقيقة لأنه واجب علي".

وأمس السبت ظهر أحمد بمقطع فيديو يكشف عن ارتكاب والده ممارسات غير أخلاقية نتج عنها "أبناء زنا"، كما قال. وجرى تداول المقطعين على نطاق واسع على منصات التواصل الاجتماعي.

قدس برس، 2024/12/22

١٣. رئيس الموساد يوصي بمهاجمة إيران وتنتياهو يتوعد الحوثيين

كشفت صحيفة ידיعوت أحرونوت أن رئيس الموساد ديفيد برنيع أوصى بشن هجوم على إيران وليس على الحوثيين في اليمن، رداً على إطلاق الصواريخ على إسرائيل.

من جانبه، توعد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الحوثيين، بالتحرك ضدهم "بقوة وتصميم"، وذلك غداة إطلاقهم صاروخا من اليمن سقط في تل أبيب وأسفر عن إصابات.

وفي مقطع فيديو بثه مكتبه، قال نتنياهو "كما تصرفنا بقوة ضد الأذرع المسلحة لمحور الشر الإيراني، سنتحرك ضد الحوثيين... بقوة وتصميم وحكمة".

وأضاف نتنياهو أن إسرائيل ستتحرك مع الولايات المتحدة، "لذلك، سنتحرك بقوة وعزيمة وحكمة. أقول لكم إنه حتى لو استغرق الأمر وقتاً، فإن النتيجة ستكون هي نفسها".

وفي السياق، قال وزير الطاقة الإسرائيلي إيلي كوهين إن الهجوم الجوي الذي شنه الجيش الإسرائيلي على اليمن الخميس الماضي لن يكون الأخير وإن الحوثيين سيدفعون ثمنا باهظاً، بحسب تعبيره.

الجزيرة.نت، 2024/12/22

١٤. معاريف: "إسرائيل" تواجه صعوبات استخباراتية في تحديد مستودعات صواريخ الحوثيين

قالت صحيفة معاريف الإسرائيلية إن سلاح الجو الإسرائيلي يستعد للرد على الهجمات التي شنتها جماعة أنصار الله (الحوثيون) على إسرائيل خلال الأيام الأخيرة، لكنها تواجه صعوبة في جمع معلومات استخباراتية تمكنها من الوصول إلى مستودعات صواريخ الحوثيين في اليمن.

وأضافت الصحيفة في تقرير أن شعبة الاستخبارات بالجيش الإسرائيلي تركز نشاطها على رصد مجموعة من الأهداف العسكرية والاستراتيجية للحوثيين في اليمن.

وقالت إن "الجيش الإسرائيلي والمؤسسة الأمنية يعترفان بأن مشكلة محاربة منظمة إرهابية مثل الحوثيين معقدة بشكل خاص، بسبب صعوبة جمع معلومات استخباراتية عن رؤساء القبائل على رأس المنظمة، وكذلك صعوبة الوصول إلى مستودعات الصواريخ، وعدم الاكتفاء بقصف المنشآت في الموانئ وبراميل الوقود".

وأوضحت الصحيفة أن الصاروخ الذي فشلت إسرائيل في اعتراضه السبت، وسقط في تل أبيب (وسط)، هو من طراز مطور لصاروخ "خيبر" إيراني الصنع، وقالت إنه تم خفض كمية المادة المتفجرة في رأس الصاروخ، مقابل إضافة المزيد من الوقود الصلب لتحسن مدى طيران وسرعة الصاروخ مباشرة، بعد خروجه من الغلاف الجوي.

الجزيرة.نت، 2024/12/22

١٥. إعلام إسرائيلي: وفد التفاوض ما زال بقطر ونتنياهو يجري ترتيبات لإبرام صفقة

أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن الوفد الإسرائيلي للتفاوض ما زال في قطر، وأن نتنياهو يتحرك داخل ائتلافه الحكومي للحصول على الدعم اللازم لصفقة تبادل الأسرى. ونقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مسؤولين مشاركين في المفاوضات قولهم إنه ما زالت هناك فجوات بشأن صفقة تبادل الأسرى بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وإسرائيل. وبدورها، نقلت القناة الـ14 عن مسؤول إسرائيلي أنه قد يتم التوصل لصفقة تبادل بنهاية جولة المحادثات الجارية، لكن الأمر سيستغرق أسبوعين أو أكثر، حسب قولها. وفي السياق نفسه، أفادت صحيفة "إسرائيل اليوم" بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أجرى بالفعل الحسابات السياسية اللازمة للحصول على الدعم اللازم لصفقة تبادل الأسرى داخل الحكومة. وأضافت أن نتنياهو يدرك حدود قدرته على المناورة داخل الائتلاف، لكنه يفترض أن معارضة وزراء الصهيونية الدينية لن تؤدي إلى انسحابهم من الحكومة، بينما يجد صعوبة في ضبط وزير الأمن القومي إيتamar بن غفير.

كما ذكرت الصحيفة أن فريق التفاوض أكد أن تنفيذ الصفقة على مراحل لا يمكن التراجع عنه حتى يتم إنهاء الحرب، مقابل استعادة جميع الأسرى المحتجزين في قطاع غزة.

هذا وقد نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن زعيم المعارضة عن زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد قوله إن نتنياهو يخشى سقوط حكومته إذا انتهت حرب غزة لأن اعتباراته سياسية.

وأضاف لبيد أنه "لا يوجد ما نفعله في غزة أكثر ويجب وقف الحرب وإعادة الرهائن"، مشدداً على وجوب "إعادة مخطوفينا من غزة وليس إجراء لقاءات صحفية لإفساد إمكانية التوصل لصفقة". أما زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان فقال إن نتنياهو يتصرف بناءً على اعتبار واحد فقط هو الحفاظ على ائتلافه الحكومي دون الاكتراث بالرهائن. وأكد ليبرمان أنه يمكن إبرام صفقة شاملة تسفر عن إطلاق سراح جميع المختطفين. وضمن التصريحات الإسرائيلية التي تتكشف بالتزامن مع أي حراك بشأن الصفقة، نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن وزير التعاون الإقليمي أن الاستيطان في غزة لن يعود وأن عودته أمر غير وارد. وقال إنه يجب منح الأولوية لإعادة الرهائن دفعة واحدة والذهاب إلى صفقة شاملة، ويجب إنهاء الحرب والانتقال بغزة لنموذج مشابه للصفقة الغربية، مع وجوب الإصرار على إبقاء السيطرة على محور فيلادلفيا وفق قوله.

صفقة جزئية

وبينما يستمر حراك العائلات الضاغطة لإبرام صفقة تبادل، قالت صحيفة ידיعوت أحرونوت إن مسؤولاً كبيراً أخبر عائلات الأسرى أن الأيام المقبلة حاسمة بشأن مصير أبنائها، مشيراً إلى أن إسرائيل قد تذهب الآن نحو صفقة واحدة جزئية فقط. ومع ذلك أفادت الصحيفة بأن تقديرات المسؤول الإسرائيلي -كما نقلها للعائلات- تشير إلى احتمالات كبيرة ألا تبرم صفقة التبادل قبل نهاية عهد الرئيس الأميركي جو بايدن. وأخبر هذا المسؤول الإسرائيلي عائلات الأسرى أنه على يقين بأن الصفقة الشاملة هي الحل لكل القضايا.

لا تفاهمات على قضايا جوهرية

بالمقابل، خلصت وسائل إعلام إسرائيلية إلى أنه لم يحدث اختراق جدي في المباحثات الجارية لوقف إطلاق النار في قطاع غزة يفضي إلى صفقة تبادل أسرى بين إسرائيل وحماس. وقالت القناة الـ13 الإسرائيلية إن إسرائيل لم تتلق قائمة بأسماء الأسرى المحتجزين الأحياء في غزة، مشيرة إلى أن هذا شرط لاستئناف المفاوضات، وفق زعمها. بدورها، نقلت قناة "كان 11" عن مصادر إسرائيلية وأجنبية قولها إن هناك تقدماً في المفاوضات، لكن لا توجد تفاهمات على القضايا الجوهرية.

من جانبه، قال مراسل الشؤون السياسية في القناة الـ12 إن الظروف تغيرت منذ مايو/أيار الماضي وحتى ديسمبر/كانون الأول الجاري، معتقداً أنه لا يمكن التوصل حالياً إلى صفقة بسبب شروط حماس الحالية.

وفي السياق، كشفت القناة الـ12 الإسرائيلية -استناداً إلى مراسلها العسكري- عن أن الجيش أبلغ المستوى السياسي أنه استكمل مهمته الأساسية في قطاع غزة، ويمكن أن ينسحب في إطار صفقة، مع استعداده للعودة إلى القتال مجدداً.

الجزيرة.نت، 2024/12/22

١٦. غانتس: ننتياهو يخرب مفاوضات صفقة تبادل الأسرى من جديد

القدس المحتلة: اتهم رئيس حزب معسكر الدولة الإسرائيلي بيني غانتس، الأحد، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بتخريب المفاوضات بشأن إبرام صفقة لتبادل الأسرى مع حركة المقاومة الفلسطينية "حماس".

وانتقد غانتس في كلمة متلفزة نشرتها صحيفة ידיעות أحرونوت العبرية، حديث نتنياهو مع وسائل إعلام أجنبية بشأن الصفقة الجاري بلورتها مع حماس.

وأضاف: "نحن في أيام حساسة- الحياة والموت حقا يتحكم فيهما اللسان".

تصريحات غانتس جاءت على خلفية مقابلة نشرتها صحيفة "ول ستريت جورنال" الأمريكية قبل يومين مع نتنياهو قال فيها: لن أوافق على إنهاء الحرب قبل القضاء على حماس (...)، لن نتركهم في السلطة في غزة على بعد 50 كيلومترا من تل أبيب لن يحدث ذلك"، وفق ידיעות أحرونوت.

القدس العربي، لندن، 2024/12/22

١٧. "إسرائيل" تتهم البابا فرنسيس بـ"ازدواجية المعايير" بعد انتقاده ضرباتها في غزة

القدس: اتهمت إسرائيل البابا فرنسيس السبت بـ"ازدواجية المعايير" إثر تنديده بقصف استهداف أطفالاً في غزة ووصفه ذلك بأنه "وحشية"، وذلك عقب غارة إسرائيلية على القطاع الفلسطيني أسفرت عن استشهاد سبعة أطفال من عائلة واحدة. وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية في بيان "إن تصريحات البابا مخيبة للآمال بشكل خاص لأنها منفصلة عن السياق الحقيقي والواقعي لحرب إسرائيل ضد

الإرهاب الجهادي (...) وهي حرب متعددة الجبهات فرضت عليها منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر".
أضاف "كفى اتباعا لمعايير مزدوجة والتصويب على الدولة اليهودية وشعبها".

القدس العربي، لندن، 2024/12/22

١٨. يديعوت أحرونوت: صفقة الأسرى ربما لا تتم قبل نهاية ولاية بايدن

كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت عن أن حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد تذهب فقط نحو صفقة جزئية واحدة في مفاوضات وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى التي تجريها حاليا مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وأن هناك احتمالات كبيرة ألا تبرم صفقة التبادل قبل نهاية ولاية الرئيس الأميركي جو بايدن.

صفقة جزئية محدودة

وقال المحلل العسكري للصحيفة رونين بيرغمان إنه حصل على رسالة وجهها مسؤول إسرائيلي كبير من الحكومة اليمينية المتشددة لعائلات الأسرى الإسرائيليين، حذرهم فيها من أن الصفقة ربما لا تشمل أبناءهم، لأنها لن تكون إلا جزئية ومحدودة، وربما لا تتبعها أي مراحل أخرى.

وقال بيرغمان، وهو أيضا صحفي استقصائي يعمل مع صحيفة نيويورك الأميركية، "في الأيام الأخيرة، أرسل مصدر سياسي رفيع المستوى في الائتلاف الحكومي المتشدد سلسلة من الرسائل عبر طرف ثالث إلى عائلات المختطفين الذين لا يفترض أن يتم إدراجهم في الصفقة الإنسانية". وأضاف -نقلا عن عائلات الأسرى- أن هذه الرسائل "مخيفة ومقلقة للغاية".

وأشار المحلل العسكري إلى أن هذه المعلومات تتزامن مع معلومات واردة من مصادر عديدة تفيد بأن إسرائيل تحاول فصل مرحلة الاتفاق الإنساني من الصفقة عن أي اتفاق من شأنه إنهاء الحرب، فضلا عن أن التزام الوسطاء بمواصلة المفاوضات بعد هذه المرحلة يضعف أيضا.

وحسب بيرغمان، فإن المخطط التفصيلي للصفقة -التي استؤنفت المفاوضات بشأنها الشهر الماضي- يتضمن إطلاق سراح النساء (بما في ذلك المجندات) والأطفال والرجال الذين تزيد أعمارهم على 50 عاما ضمن الاتفاق الإنساني (المرحلة الأولى)، في حين تعتبر حماس جميع الرجال الذين تقل أعمارهم عن 50 عاما "جنودا"، وأن الجدل لا يزال قائما بين الطرفين حول أي من هؤلاء الرجال سيتم تعريفه على أنه مريض وسيتم إدراجه في إطار الاتفاق الإنساني.

وعلق بيرغمان على مضمون رسالة المسؤول الكبير، بالقول "لا يوجد الآن سوى اتفاق جزئي واحد، لن يتضمن أي التزام صريح أو آلية واضحة حول كيفية مواصلة المفاوضات من أجل الإفراج عن البقية".

وأضاف: "وفقا للرسائل، فإن الصفقة ليست في الأفق بعد، ولا توجد فرصة لمعرفة ما سيحدث هذا العام، ومن المحتمل جدا ألا يحدث حتى في الوقت القصير المتبقي من عهدة الإدارة الأميركية الحالية بعد عطلة عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة".

الجزيرة.نت، 22/12/2024

١٩. الاحتلال يتهم مقدسيين بنقل معلومات لحزب الله خلال الحرب

قدمت النيابة العامة الإسرائيلية، اليوم الأحد، لائحة اتهام إلى المحكمة المركزية في القدس ضد شابين (33 و35 عامًا) من المدينة المحتلة، بتهمة "التواصل مع ناشطة في حزب الله ونقل معلومات خلال الحرب الأخيرة". كما وجهت سلطات الاحتلال تهمة محاولة حمل سلاح دون ترخيص إلى أحدهما.

والمقدسيان اللذان يلاحقهما الاحتلال قضائيا هما عبد السلام وثائر عسيلي، بحسب ما جاء في بيان صدر عن النيابة العامة الإسرائيلية التي ادعت أنهما تواصلتا مع امرأة تدعى "دانيا" عبر مجموعة واتساب، واستمرا في التواصل معها رغم علمهما بأنها ناشطة في حزب الله. ووفقا للائحة الاتهام، فإن عبد السلام أرسل بناءً على طلب المدعوة "دانيا" صورًا من منطقة قيسارية، بينما قام ثائر بتزويدها بتقارير إخبارية عن إسرائيل والوضع الأمني. وطلب منهما التواصل مع "مسؤول استخبارات كبير" في حزب الله يُدعى "الحاج".

وزعمت النيابة الإسرائيلية أن "أحد المتهمين اشترى شريحة هاتف جديدة لهذا الغرض، لكنه رفض طلبًا لتصوير منطقة قرب المطة. وتزعم لائحة الاتهام أن عبد السلام التقط صورًا لنفسه وهو يحمل سلاحًا خلال زيارة لجنين، تبين أنه يعود لشخص محلي يُدعى "أبو حرب".

ووجهت النيابة العامة الإسرائيلية للمتهمين تهم "الاتصال بعميل أجنبي ونقل معلومات للعدو"، قدم وجهت لعبد السلام تهمة "حمل سلاح دون ترخيص"، وطالبت النيابة المحكمة بإبقائهما قيد الاعتقال حتى انتهاء الإجراءات القانونية.

عرب 48، 22/12/2024

٢٠. لماذا أخفقت الدفاعات الجوية الإسرائيلية في اعتراض صاروخ الحوثيين؟

أظهرت نتائج تحقيق سلاح الجو الإسرائيلي أن إخفاق اعتراض صاروخ باليستي أطلقه الحوثيون من اليمن ليلة الجمعة والسبت الماضية، كان بسبب عطل تقني في الصاروخ الاعتراضي نفسه، وليس بسبب الرأس الحربي للصاروخ المهاجم، بحسب ما ذكرت القناة 12 الإسرائيلية، اليوم الأحد. كما خلص التحقيق إلى عدم وجود صلة بين هذا الحادث وإصابة مدرسة في رمات غان شرق مدينة تل أبيب الأسبوع الماضي، حين فشلت الدفاعات الجوية الإسرائيلية في اعتراض صاروخ باليستي آخر أطلقه الحوثيون بشكل كامل، وسقط رأسه المتفجر في المنطقة. جاء ذلك في أعقاب "المخاوف" الإسرائيلية من أن الرأس الحربي للصاروخ الحوثي قادر على المناورة وتغيير مساره، مما صعب عملية اعتراضه. إلا أن التحقيق أظهر، بحسب القناة 12، أن الرأس الحربي لم يكن "مناورا"، وأن الفشل في اعتراضه كان نتيجة خلل تقني في صاروخ "حيثس". وذكر التقرير أن الجيش الإسرائيلي والصناعات العسكرية الإسرائيلية تدرس حاليا تحسين أنظمة الدفاعات الجوية "حيثس" في محاولة لـ"تجنب تكرار مثل هذه الأعطال".

عرب 48، 2024/12/22

٢١. كاتس يهدد حزب الله: إذا انتهك وقف النار "سنسحق رأسه"

هدد وزير الأمن الإسرائيلي، إسرائيل كاتس، اليوم الأحد، بأن إسرائيل سترد بقوة إذا انتهك حزب الله وقف إطلاق النار أو لم ينسحب إلى ما وراء نهر الليطاني. وقال كاتس، بحسب ما جاء في بيان صدر عن وزارة الأمن الإسرائيلية، "لقد اقتلعنا أنياب الأفعى، وإذا حاول حزب الله انتهاك وقف إطلاق النار، سنسحق رأسه". وأفاد البيان بأن تصريحات كاتس جاءت أثناء زيارته لمواقع الجيش الإسرائيلي المطلة على القرى الجنوبية في لبنان، برفقة قائد فرقة الجليل (91). وبحسب البيان، فإن هدف الزيارة هو "الاطلاع على الترتيبات الأمنية استعدادا للمراحل المقبلة لتطبيق تقاهمات وقف إطلاق النار". وخلال الزيارة، أجرى كاتس تقييماً للأوضاع مع القادة العسكريين، حول الإجراءات "العملية على طول المنطقة" الحدودية مع لبنان.

وقال كاتس: "جئت إلى هنا إلى موقع الجيش المطل على مارون الراس ويارون، التي شكلت تهديداً كبيراً على بلدات الجليل، للتأكد عن قرب من أنه سيتم الحفاظ على إنجازات الجيش الإسرائيلي".
وشدد كاتس على أن إسرائيل لن تسمح بعودة مقاتلي حزب الله إلى قرى الجنوب اللبناني لإعادة بناء بنية تحتية تهدد أمن البلدات الإسرائيلية شمالي البلاد.

عرب 48، 2024/12/22

٢٢. هليفي يؤجل التعيينات في الجيش الإسرائيلي إثر مطالب كاتس

قرر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، إرجاء مداولات حول تعيينات جديدة في الجيش الإسرائيلي، المقررة ليوم غد الإثنين، إلى الأسبوع المقبل، وربما حتى إشعار آخر، وذلك على خلفية مطالبة وزير الأمن، إسرائيل كاتس، أن يقدم هليفي نتائج التحقيقات حول إخفاقات 7 أكتوبر 2023، بحلول نهاية الشهر المقبل ووقف تعيين ضباط خلال هذه الفترة.
وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي اليوم، الأحد، أن التعيينات الجديدة تتعلق بـ60 ضابطاً برتبة عميد وعقيد، و70% منهم هم ضباط قتاليون شاركوا في الحرب.

عرب 48، 2024/12/22

٢٣. تظاهرات في تل أبيب والقدس وحيفا للمطالبة بصفقة تبادل أسرى مع غزة

شارك الآلاف في تل أبيب وفي القدس المحتلة وفي حيفا، يوم السبت، في تظاهرات للمطالبة بوقف إطلاق النار في غزة وإبرام صفقة تبادل مع المقاومة للمحتجزين الإسرائيليين والأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وردد المتظاهرون في تل أبيب، الذين حملوا لافتات وملصقات تطالب بإنهاء الحرب الإسرائيلية على غزة المتواصلة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، هتافات مناهضة لرئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وحكومته.

وقالت صحيفة ידיعوت أحرونوت العبرية الخاصة إن "آلاف الإسرائيليين تظاهروا في عدد من النقاط في أنحاء البلاد، أبرزها؛ القدس وتل أبيب (وسط) وحيفا (شمال)". وأشارت الصحيفة إلى أن "عشرات المتظاهرين في القدس (المحتلة) أغلقوا شارع هاري رافعين لافتات كتب عليها: فلنسط الحكومة". كما نظم عدد من أهالي المحتجزين الإسرائيليين مؤمراً صحافياً أمام مقر وزارة الأمن في

تل أبيب. ونقلت هيئة البث الرسمية عن أحد أقارب المحتجزين في المؤتمر: "نحتاج إلى إبرام اتفاق، حتى لو كان تدريجياً". وأضاف: "سواصل التظاهر حتى تبرم الحكومة الاتفاق".

كما شهدت مدينة حيفا تظاهرة احتجاجية نظمها عدد من عائلات الإسرائيليين الذين احتجزتهم حركة حماس في السابع من أكتوبر 2023 خلال عملية "طوفان الأقصى" رداً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته. الاحتجاجات، التي تأتي في إطار حملة تلك العائلات المستمرة للمطالبة بالإفراج عن أبنائهم المحتجزين في غزة، شارك فيها عدد من المتضامنين والجماعات المؤيدة لقضية المحتجزين الإسرائيليين، ودعت إلى تسليط الضوء على مصير هؤلاء في وقت تتزايد فيه المخاوف من تعثر جهود التفاوض لإنهاء احتجازهم.

وانطلقت الاحتجاجات من ساحة الأودوتوريوم في مركز الكرمل وصولاً إلى الساحة المركزية في منطقة حوريب في حيفا، وشهدت مشاركة عدد من أفراد عائلات المحتجزين الإسرائيليين الذين رفعوا لافتات تطالب بالكشف عن مصير أبنائهم، معبرين عن قلقهم العميق من غموض الوضع الذي يحيط بمصيرهم.

العربي الجديد، لندن، 2024/12/22

٢٤. وفد إسرائيلي في القاهرة تزامناً مع وجود قادة حماس و"الجهاد"

وصل إلى القاهرة اليوم السبت وفد إسرائيلي يضم مسؤولين معنيين بملف مفاوضات وقف إطلاق النار وصفقة تبادل الأسرى مع حركة حماس في قطاع غزة. ووفقاً لمعلومات حصل عليها "العربي الجديد"، فإنه من المقرر أن يعقد الوفد اجتماعاً مع المسؤولين في جهاز المخابرات المصرية لمناقشة بعض التفاصيل العالقة في المفاوضات الجارية برعاية الوسطاء في مصر وقطر، إضافة إلى مراجعة بعض البنود الخاصة بإدارة الحدود ومعبر رفح خلال مراحل الاتفاق.

ويتضمن الاتفاق انسحاباً كلياً للجيش الإسرائيلي من معبر رفح خلال مرحلة أولى تصل مدتها إلى 60 يوماً. كما يتضمن إعادة تموضع وانسحاباً جزئياً لجيش الاحتلال من ممر صلاح الدين "فيلادلفي" خلال المرحلة ذاتها. ويتزامن وصول الوفد الإسرائيلي مع وجود وفود من قيادة حركات حماس والجهاد الإسلامي والجهة الشعبية في القاهرة لبحث ملفي المفاوضات وتشكيل لجنة الإسناد المجتمعي لإدارة غزة.

العربي الجديد، لندن، 2024/12/21

٢٥. "هآرتس": "إسرائيل" حوّلت جباليا إلى مدينة أشباح من دون العثور على أي محتجز

بينما كانت جباليا تُطحن، وتدمّر الطائرات الحربية الإسرائيلية بيوتها، مجبرةً سكانها على النزوح جنوباً؛ حيث يعيش النازحون في الخيام جحيماً لا يقل قسوة، كان مستوطنو تل أبيب يرتعشون جرّاء الانفجارات التي كان يصل دويّها إليهم، في إثر القنابل والصواريخ التي ألقتها طائرات جيشهم على المخيم الفلسطيني البعيد بنحو 76 كيلومتراً عنهم. وهو ما حوّله عملياً إلى خراب على مد النظر، يمكن لمن بقي هناك رؤية أبنية سديروت وأشكيلون، من فوقه!

فمن مشاهد تدمير القرى اللبنانية، وتفجير بيوتها على الشريط الحدودي، مروراً بتوسيع محور صلاح الدين (فيلاذلفي) وتغيير معالمه في جنوب القطاع، إلى الخراب في رفح، ثم الدمار في مختلف مناطق القطاع، حتّى تخريب الشوارع والبنى التحتية في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية المحتلة... لا شيء مما سبق يشبه الكارثة التي حلّت بجباليا، وفقاً لصحيفة "هآرتس" العبرية، والتي تتقل عن جيش الاحتلال تقديراته بأنه بعد شهرين على شروعه في العدوان العسكري الهائل على جباليا، في بداية 6 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، دُمّرت 70% من مباني المعسكر كلياً.

أمّا بالنسبة إلى عدد الفلسطينيين الذين هجرهم الاحتلال من جباليا وبيت لاهيا وبيت حانون مستخدماً شتى صنوف الوحشية والقوة العسكرية وجريمتي التجويع والتعطيش، فيُقدّر وفق الصحيفة بـ 96 ألف فلسطيني. وبحسب ما يدّعيه الاحتلال فقد قُتل نحو ألفي مقاوم، واعتُقل 1500 آخرون. وفي إثر هذه العملية، تحوّلت جباليا إلى مدينة أشباح، إذ لم يتبقّ فيها كما تقول هآرتس "إلا قُطعان كلاب هائمة بين الأنقاض تبحث عن طعام".

وطبقاً للصحيفة ذاتها، فإن انهيار كتائب حماس بات واضحاً تماماً، ففي المكان الذي نفّذ فيه جيش الاحتلال عمليتين عسكريتين سابقاً، الأولى في كانون الأول/ديسمبر العام المنصرم، والثانية في أيار/مايو الماضي، قبل أن يشرع بعملياته الأخيرة في تشرين الأول/أكتوبر الماضي بات الواقع اليوم مختلفاً تماماً؛ حيث تعمل الفرقة 162 بأربعة أطقم حربية لوائية، في المنطقة التي تشمل كذلك بيت حانون وبيت لاهيا، فيما تُشغل حماس خلايا صغيرة، مسلّحة بأسلحة خفيفة مثل قذائف آر بي جي وقنابل.

وفي الإطار، ادعت الصحيفة أن جزءاً من العمليات العسكرية التدميرية في المخيم استند إلى معلومات استخبارية "انترجت من المعتقلين الغزيين"، الذين سيقوا إلى أقبية التحقيق في المعتقلات

والزنازين الإسرائيلية؛ حيث ترتكب فظاعات وجرائم أدت إلى استشهاد عدد من الأسرى تحت التعذيب.

في غضون ذلك، ذكرت الصحيفة أنه في بداية عملية تدمير جباليا التي يُقدَّر بأنها ستنتهي في الأسابيع القليلة، بقي الفلسطينيون في المخيم، ولكن الجيش لم يترك وسيلة تدمير وتهجير لإجبارهم على النزوح جنوباً. فيما أديرت هذه المعركة بالاستناد إلى "خطة الجنرالات"، والتي اقترحت تهجير كل السكان الفلسطينيين من شمال القطاع جنوباً باتجاه محور "نتساريم". وبذلك، باتت اليوم مدن بيت لاهيا وبيت حانون وجباليا خالية تماماً، وبقي في مدينة غزة نفسها أكثر من مئة ألف فلسطيني. أما بالنسبة للفرقة 162 التي تعمل منذ شهرين على محو وتدمير جباليا، بقيادة العقيد إيتسك كوهين، فقد تكبدت منذ بدء الحرب خسائر جسيمة؛ إذ قتل بحسب الصحيفة 235 من جنودها، بينهم 74 من جنود لواء "جفعاتي"، فيما أصيب خمسة آلاف، 3700 منهم عادوا إلى القتال بعد تعافيهم من جروحهم.

العربي الجديد، لندن، 2024/12/22

٢٦. عشرات الشهداء والجرحى.. قصف مدرستين وتعميق العدوان على بيت حانون

محمد الجمل: صعد الاحتلال الإسرائيلي هجماته على مختلف مناطق قطاع غزة، أمس، خاصة شمال القطاع، وارتكب مزيداً من المجازر. وسقط، أمس، أكثر من 42 شهيداً وما يزيد على 100 مصاب، معظمهم في محافظة شمال القطاع، ومدينة غزة.

وشهدت مناطق بيت لاهيا وبيت حانون وجباليا شمال القطاع تصاعداً في الهجمات الإسرائيلية، إذ ما زالت الدبابات تُسيطر على أجزاء واسعة من تلك المناطق، وسط عمليات قصف وتجريف متصاعدة، تخللها قصف مدفعي وجوي على جميع مناطق القطاع. كما عمق الاحتلال عدوانه على بلدات شمال القطاع، بعد أن تقدمت دبابات باتجاه "شارع السكة"، في بلدة بيت حانون، وحاصرت عشرات العائلات التي تقطن في تلك المنطقة، وسط قصف وإطلاق نار كثيف. وقصفت طائرات الاحتلال مدرسة تؤوي نازحين وسط مدينة غزة، ما تسبب بسقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى، كما استهدفت مسيرات ودباباته مدرسة أخرى في مخيم النصيرات، ما أدى إلى سقوط ضحايا.

ووفق التقرير اليومي المُحدث الصادر عن وزارة الصحة بغزة، فقد ارتكبت قوات الاحتلال 3 مجازر ضد العائلات في القطاع، وصل منها إلى المستشفيات 32 شهيداً و54 إصابة، خلال الـ24 ساعة الماضية.

ووفق وزارة الصحة، فإن عدداً كبيراً من الضحايا تحت الركام وفي الشوارع، خاصة في مناطق شمال القطاع، لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. كما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 45,259 شهيداً، بالإضافة إلى 107,627 إصابة منذ السابع من تشرين الأول من العام الماضي.

الأيام، رام الله، 2024/12/23

٢٧. انقطاع الكهرباء عن مستشفى كمال عدوان إثر قصف إسرائيلي

غزة: انقطعت الكهرباء تماماً عن مستشفى كمال عدوان في شمال قطاع غزة، إثر استهداف مسيرات إسرائيلية مولدات الكهرباء في المستشفى. وقال شهود عيان إن مسيرات إسرائيلية استهدفت الأحد، مولدات الكهرباء وخزانات الوقود بمستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا ما أدى لانقطاع التيار بالكامل في المستشفى.

والسبت، أعلن مدير مستشفى كمال عدوان حسام أبو صفية في تسجيل صوتي من داخل المستشفى أنهم يتعرضون لهجوم إسرائيلي "غير مسبوق" بالقذائف التي اخترقت أقسام المستشفى متسببة في أضرار جسيمة. وقال مدير المستشفيات الميدانية بصحة غزة مروان الهمص في بيان الأحد، إن الوضع في مستشفى كمال عدوان "صعب"، وإن الاتصال مقطوع مع الطواقم الطبية. وأشار إلى أن جيش الاحتلال الإسرائيلي أُنذر بإخلاء المستشفى دون إعطاء وسائل لإخراج المرضى.

والأحد، قال مدير مستشفى كمال عدوان حسام أبو صفية في مقطع مصور من داخل غرفة العناية المركزة بالمستشفى إن القصف الإسرائيلي للمستشفى لم يتوقف منذ أمس. وأضاف أنه تم استهداف قسم النساء والولادة، وقسم الأطفال حديثي الولادة بالمستشفى بطلقات مباشرة.

وتابع: "لا نعلم لماذا نُقصف ولماذا نُستهدف بهذا الشكل رغم أننا كنا نناشد العالم بالحماية الدولية وما زلنا نناشد العالم ونذكرهم بأن هناك اتفاقية جنيف التي يتغنى بها العالم والتي من ضمن بنودها حماية المنظومة الصحية والمستشفيات والعاملين داخل المستشفيات". وأوضح أبو صفية أن المستشفى به الآن أكثر من 80 جريحاً، وأنه لا يزال يقدم الخدمة بالحد الأدنى.

القدس العربي، لندن، 2024/12/22

٢٨. ثلاثة أطفال ذهبوا برفقة والدهم لتفقد منزلهم في جباليا فعادوا أشلاء

عيسى سعد الله: ليان وأسامة وعنان ثلاثة أطفال ذهبوا برفقة والدهم سعيد عنان أبو وردة لتفقد منزلهم بعد فترة من الهدوء، ليعودوا إلى مركز إيوائهم أشلاء مقطعة، ووالدهم مصاب بجروح متوسطة.

وفي تفاصيل الحدث كما رواه أحد الشهود لـ"الأيام"، فقد عاد المواطن أبو وردة في منتصف الأربعينيات من عمره برفقة أطفاله إلى منزله الواقع في وسط حي النزلة في بلدة جباليا لتفقدته بعد عدة ساعات من الهدوء وتوقف القصف الإسرائيلي على المنطقة، إلا أن صواريخ الاحتلال كانت بانتظارهم. وقال الشهود إنه بمجرد اقتراب أبو وردة وأطفاله من منزلهم، الذي يبعد عن مركز إيوائهم نحو أربع مائة متر، أطلقت طائرة مسيرة صاروخين باتجاههم حولاً أجساد الأطفال الثلاثة إلى أشلاء مقطعة وأصابا والدهم بجروح متوسطة نقل إثرها بعد أكثر من ساعة إلى مستشفى المعمداني لتلقي العلاج.

وأشار شاهد آخر إلى أن طائرات الاحتلال أطلقت صاروخاً آخر باتجاه مجموعة من المواطنين حاولوا الاقتراب من الشهداء والجريح لإنقاذهم، ما أدى إلى استشهاد اثنين منهم وإصابة خمسة، ما دفع البعض إلى التراجع والانشغال بالجرحى والشهداء الجدد، والاختباء داخل ما تبقى من منازل في المنطقة.

ولفت إلى أن عدداً من الشبان وبعد ساعة وأكثر من الحادث توغلوا في المنطقة وقاموا على الفور بسحب جثامين الأطفال الثلاثة ووالدهم الجريح ونقلهم بسرعة إلى إحدى سيارات الإسعاف كانت تنتظر في منطقة أقل خطورة. وتمكّن الشبان بمعجزة من تنفيذ هذه العملية بعد أن ألقت طائرات "كواد كابتز" عدة قنابل باتجاههم. وتم دفن الشهداء على قارعة أحد الشوارع بين حيي النزلة والشيخ رضوان في مدينة غزة، حيث لم يتجاوز عمر الطفلة ليان عشر سنوات، وأسامة 12 عاماً وعنان 14 عاماً.

الأيام، رام الله، 2024/12/23

٢٩. "أوكسفام": 12 شاحنة فقط وزعت الغذاء والماء بشمال غزة خلال شهرين ونصف

واشنطن: أعلنت منظمة "أوكسفام" غير الحكومية، أن 12 شاحنة مساعدات إنسانية فقط وزعت الغذاء والماء في شمال غزة خلال شهرين ونصف الشهر، ما يدق ناقوس الخطر بشأن تدهور الوضع في القطاع المحاصر. وقالت أوكسفام في بيان، اليوم الاثنين، إن "تأخيرات متعمدة وعمليات عرقلة ممنهجة من جانب الجيش الإسرائيلي أدت إلى تمكين 12 شاحنة فقط من إيصال مساعدات

إلى المدنيين الفلسطينيين الذين يتضورون جوعاً، بما يشمل عمليات التسليم، وذلك "من بين الشاحنات القليلة الـ 34 المحملة بالغذاء والماء التي سمح لها بالدخول إلى محافظة شمال غزة خلال الشهرين ونصف الشهر الماضية". وقالت أوكسفام، إنها "منعت" مع غيرها من المنظمات الإنسانية الدولية "بشكل مستمر من تقديم مساعدات حيوية" في شمال غزة منذ 6 تشرين الأول/أكتوبر، عندما كتفت إسرائيل قصفها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/23

٣٠. "هآرتس": جيش الاحتلال دمر 70% من مباني مخيم جباليا وحوله إلى "مدينة أشباح"

غزة: قالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، اليوم الأحد، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي دمرت بالكامل نحو 70% من المنازل والمباني في مخيم جباليا للاجئين شمالي قطاع غزة، مشبهة إياه بـ"مدينة الأشباح"، بعد أن كان قبل حرب الإبادة "أحد أكثر الأماكن ازدحاما في العالم". وأشارت الصحيفة في تقرير على موقعها الإلكتروني إلى "الجيش الإسرائيلي دمر نحو 70% من المباني في مخيم جباليا بالكامل، خلال عملياته العسكرية التي بدأت هناك في 5 تشرين الأول/أكتوبر 2024". ولفتت الصحيفة إلى أن المباني القليلة المتبقية في المخيم لحقت بها أضرار ملحوظة، في إشارة إلى شدة ونطاق الدمار الواسع الذي طال المخيم، مشبهة جباليا بـ"مدينة أشباح". وذكرت "هآرتس" أن ما يحدث في مخيم جباليا، يأتي على خلفية "خطة الجنزالات"، والتي تهدف إلى تهجير المواطنين الفلسطينيين من شمال القطاع وجنوبه حتى مفترق الشهداء (نتساريم) في مدينة غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/22

٣١. مخيم اليرموك دماراً يحاكي غزة

دمشق-بيسان الشيخ: كان مخيم اليرموك، الذي أنشئ عام 1957 على أطراف دمشق وكان يوصف بـ«عاصمة فلسطين في سوريا»، سوقاً تجارية كبيرة، وسكنه نحو مليون ونصف المليون شخص من السوريين والفلسطينيين وبعض العراقيين، لكن، وفق تقديرات الـ«أونروا»، ليس فيه حالياً سوى نحو 8 آلاف نسمة.

«الشرق الأوسط» جالت على المخيم ورصدت دماراً يحاكي دمار غزة.

يعاني السكان الإهمال التام، وعدم معرفة مصيرهم ومصير ذويهم من المفقودين، ومآلات منازلهم، ووضعهم العام في المرحلة المقبلة، إلا إنَّ الأصعب بالنسبة إليهم يبدو في شكواهم المتكررة من أنَّهم

في حالة ضياع، ومتروكون لمصيرهم، دون أي مرجعية اجتماعية أو خدمية أو سياسية، كأنهم أصبحوا فجأة أيتام النظام السابق والفصائل المسلحة والثورة والتحرير دفعة واحدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/22

٣٢. محافظة القدس: 82 شهيدا و290 مصابا برصاص الاحتلال منذ تشرين الأول 2023

القدس: وثقت محافظة القدس، استشهاد 82 مواطنا وإصابة 290 آخرين بالرصاص الحي والمطاطي، منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي الشامل على شعبنا في السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، وحتى 21 كانون الأول/ديسمبر الجاري. وأفادت المحافظة في إحصاءات صادرة اليوم الأحد، بتسجيل 2032 حالة اعتقال من المحافظة، وإصدار سلطات الاحتلال 474 حكما بالسجن الفعلي على معتقلين من المحافظة، و115 قرارا بالحبس المنزلي، بالإضافة إلى إصدارها 11 قرارا بالمنع من السفر، و127 قرارا بالإبعاد عن مدينة القدس. ووثقت المحافظة، اقتحام 66,916 مستعمرا للمسجد الأقصى المبارك، بالإضافة إلى 423 عملية هدم وتجريف للمنازل والمنشآت.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/22

٣٣. بيت لحم تلغي احتفالات الميلاد رفضا للإبادة الإسرائيلية بغزة

بيت لحم: أعلنت بلدية بيت لحم جنوبي الضفة الغربية، للعام الثاني على التوالي، إلغاء احتفالات أعياد الميلاد واقتصارها على الشعائر الدينية، بسبب الإبادة التي ترتكبها إسرائيل بقطاع غزة منذ أكثر من 14 شهرا. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده رئيس بلدية بيت لحم أنطون سلمان، بمقر البلدية، السبت. وقال سلمان: "قررت البلدية اقتصار احتفالات الميلاد المجيد هذا العام على الصلوات والشعائر الدينية، تأكيدا على رفضنا للظلم (الإسرائيلي) الواقع على غزة وكل فلسطين". وأدان بشدة "استمرار العدوان على غزة"، منتقدا "صمت المجتمع الدولي أمام المجازر الإسرائيلية". وأشار إلى أن مدينة بيت لحم تعاني من قيود وإجراءات إسرائيلية مشددة أدت إلى عزلها عن محيطها الفلسطيني منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023. وأوضح أن "المدينة شهدت منذ بدء عدوان غزة توقفا للسياحة، وإغلاقا لأبوابها أمام الحجاج، وجفت الموارد، وانتشرت حواجز الاحتلال على مداخلها وتشديد القيود على التنقل منها وإليها". وأضاف رئيس البلدية أن القيود فاقمت الأزمة الاقتصادية ومعاناة المواطنين، ما زاد شعورهم بالعزلة.

القدس العربي، لندن، 2024/12/22

٣٤. "السلام الآن": 7 بؤر استيطانية غير قانونية بمناطق سيطرة فلسطينية

تل أبيب: أفادت منظمة "السلام الآن" الحقوقية الإسرائيلية الأحد، بإقامة 7 بؤر استيطانية "غير قانونية" في منطقة خاضعة للسيطرة المدنية الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة. وقالت المنظمة، على موقعها الإلكتروني، إنه "رغم خضوع المنطقة (ب) للسيطرة المدنية للسلطة الفلسطينية، فقد تم إنشاء 7 بؤر استيطانية غير قانونية في تلك المنطقة بالضفة الغربية". وأوضحت المنظمة أن بناء هذه البؤر الاستيطانية يُعدّ سابقة منذ توقيع اتفاق أوسلو عام 1993. وبيّنت المنظمة أن البؤر الاستيطانية السبع جميعها تم إنشاؤها خلال فترة تتراوح ما بين الشهرين إلى 6 أشهر الأخيرة.

القدس العربي، لندن، 2024/12/22

٣٥. الاحتلال يشن حملة اعتقالات خلال اقتحامه مدنا وبلدات بالضفة الغربية

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي -فجر اليوم الاثنين- حملة اعتقالات في الضفة الغربية، كما اقتحمت بلدات في المدينة المقدسة المحتلة، وترافق ذلك مع عمليات تفتيش للمنازل، واندلاع مواجهات في عدد من المناطق. ونقلت الجزيرة عن مصادر أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت تقوع جنوب شرقي بيت لحم وشنت حملة اعتقالات في البلدة، بالتزامن مع اقتحام بلدة كفر عقب شمالي القدس المحتلة. وفي مخيم قلنديا شمالي القدس، أصيب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها للمنطقة. كما اقتحمت القوات الإسرائيلية بلدة بيت عنان شمال غرب القدس، واعتقلت فلسطينيا. وفي طوباس شمالي الضفة، اعتقلت قوات الاحتلال شابا واحتجزت آخر، أثناء مرورهما عبر حاجز تياسير شرقي المحافظة.

من ناحية أخرى، أصيب عدد من الفلسطينيين بالاختناق، مساء أمس الأحد، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية يتما، جنوب نابلس شمالي الضفة. وبالتزامن مع حرب الإبادة في غزة، وسّع الجيش الإسرائيلي عملياته كما صعد المستوطنون اعتداءاتهم في الضفة بما فيها القدس الشرقية مما أسفر عن 824 شهيدا ونحو 6,500 جريح، ونحو 12 ألف معتقل، وفق بيانات الهيئات الفلسطينية.

الجزيرة.نت، 2024/12/23

٣٦. ارتفاع حصيلة ضحايا جرائم القتل داخل أراضي الـ48 إلى 219 منذ مطلع العام الجاري

النفق: ارتفعت حصيلة ضحايا جرائم القتل في المجتمع الفلسطيني داخل أراضي الـ48، إلى 219 شخصا منذ مطلع العام الجاري، بعد مقتل الشاب رأفت أبو قويدر (30 عاما) بجريمة إطلاق في

مدينة رهط، فجر السبت. وتفيد المعطيات والإحصاءات المتوفرة أنه قُتل منذ مطلع العام الجاري 2024 ولغاية اليوم الأحد، 219 شخصا من المجتمع الفلسطيني داخل أراضي الـ48، في جرائم مختلفة تشمل إطلاق نار، وطعن، ودهس، وتفجير مركبات. وتبين من المعطيات أن الضحايا الـ219 من 62 مدينة وبلدة فلسطينية داخل أراضي الـ48، بينهم 19 امرأة، و 10 أطفال. كما تبين أن 188 ضحية قتلوا إثر تعرضهم لجرائم إطلاق نار، وأن 84 ضحية دون 30 عاما.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/22

٣٧. أسلحة "غريبة" يستخدمها الاحتلال تسبب إصابات مزدوجة

دير البلح-نبيل سنونو: قال مسؤول طبي في مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح: إن من بين كل 10 شهداء تقريبا هناك أربعة معظم أجسادهم غير موجودة، مبينا في الوقت نفسه أن الاحتلال يستخدم أسلحة "غريبة" تسبب إصابات مزدوجة للمواطنين. ووصف نائب رئيس قسم جراحة الرجال في المستشفى ماهر الشافعي بعض حالات الإصابات في المحافظة الوسطى بأنها "مخيفة". ويتطابق ذلك مع تقارير طبية واردة من شمال قطاع غزة عن استخدام الاحتلال أسلحة تؤدي إلى "تبخر" الأجساد.

فلسطين أون لاين، 2024/12/22

٣٨. رئيس المخابرات المصرية يجتمع بقيادة حماس والجهاد والشعبية

القاهرة: عقد رئيس جهاز المخابرات المصري حسن رشاد والمسؤولون في الجهاز المعنيون بملف الوساطة الخاصة بوقف إطلاق النار في غزة ولجنة الإسناد المجتمعي المقترحة لإدارة القطاع بعد الحرب لقاءً موسعاً مع قادة حركات "حماس"، و"الجهاد"، و"الجهة الشعبية لتحرير فلسطين"، وذلك بالتزامن مع وصول وفد أمني إسرائيلي إلى القاهرة اليوم لاستكمال المناقشات حول اتفاق التهدئة. وعلم "العربي الجديد" أن اجتماع رئيس المخابرات العامة المصري مع قيادات الحركات الثلاث يأتي عقب مباحثات مصرية رفيعة المستوى جرت مؤخراً مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس خلال وجوده في القاهرة، وذلك لإقناعه بالعدول عن موقفه الرفض تشكيل لجنة الإسناد المجتمعي. ووفقاً لمصادر مصرية، فإن هناك تطوراً إيجابياً بشأن موقف أبو مازن، وهو ما سيترجم في إجراءات عملية خلال الأيام المقبلة.

وبحسب ما علمه "العربي الجديد"، فإن مباحثات رئيس المخابرات العامة مع قادة الفصائل تركزت بشكل رئيسي على حسم النقاط الخاصة بالتباينات المتعلقة بالجوانب والالتزامات الأمنية في القطاع

خلال مدة الاتفاق، إضافة إلى حسم ملف تبادل الأسرى الذي يحظى بالأهمية الأكبر لدى الولايات المتحدة، حيث تحتفظ الفصائل الثلاثة بأسرى إسرائيليين من فئات مختلفة.

العربي الجديد، لندن، 2024/12/21

٣٩. لبنان يبدأ إزالة السلاح الفلسطيني خارج المخيمات

بيروت-بولا أسطىح: بدأ لبنان عملية إزالة السلاح الفلسطيني المنتشر خارج مخيمات اللاجئين، والذي يتركز بيد فصائل متحالفة مع النظام السوري السابق كانت تنتشر في عدد من البقع في البقاع وجنوب بيروت وعلى الحدود مع سوريا. وأعلن الجيش اللبناني، السبت، عن تسلمه 3 مراكز عسكرية كانت تابعة لفصليين فلسطينيين مقربين من نظام الرئيس السوري السابق بشار الأسد. المركزان الأولان يقع أحدهما في البقاع الغربي، والثاني في البقاع الأوسط، وكانا تابعين لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة». أما المركز الثالث فهو عبارة عن معسكر في منطقة راشيا كان تابعاً لتنظيم «فتح الانتفاضة».

وأبلغ مصدر أمني «الشرق الأوسط» أن مديرية المخابرات في الجيش تعمل منذ فترة على معالجة الموضوع، مشيراً إلى أنها أوشكت على إقفال هذا الملف نهائياً، موضحة أن مركز «نفق الناعمة» الشهير جنوب بيروت، بات في حكم المنتهي، وأن من تبقى فيه هو عدد من العناصر لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة. وقال المصدر إن غالبية هؤلاء في سن متقدمة، كما أن أسلحتهم وعتادهم بات متقادماً.

وأعلن الجيش أنه صادر كميات من الأسلحة والذخائر، بالإضافة إلى أعتدة عسكرية، لافتاً إلى أنه سيتابع تسلم مراكز عسكرية كانت تشغلها تنظيمات فلسطينية داخل الأراضي اللبنانية، ضمن إطار حفظ الأمن والاستقرار وبسط سلطة الدولة في مختلف المناطق.

ويشير مصدر أمني لبناني إلى أنه «لا علاقة مباشرة لهذا التطور باتفاق وقف النار»، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه «بعد سقوط النظام في سوريا، الذي ترتبط به هذه الفصائل من حيث الانتماء والتجهيز والتمويل، هرب العناصر الذين كانوا في الثكنات فتسلمها الجيش مباشرة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/22

٤٠. الكشف عن تفاصيل جديدة بشأن تفجيرات "البيجر" ضد حزب الله اللبناني

كشفت صحيفة "معاريف" العبرية، اليوم الأحد، عن تفاصيل جديدة تتعلق بتفجيرات "البيجر" التي استهدفت حزب الله اللبناني، قبيل العملية العسكرية البرية وتوسيع الحرب الإسرائيلية إلى لبنان، وما

تخللها من اغتيال قيادات وازنة في الحزب بينهم الأمين العام حسن نصر الله. وأشارت الصحيفة إلى أنه "سيُعرض في برنامج التحقيقات "60 دقيقة" على شبكة CBS الأمريكية، وسُيُبث في إسرائيل عبر شبكة سلكوم TV، قصة عملاء من جهاز الموساد الذين تقاعدوا مؤخراً وكانوا جزءاً من عملية البيجر وأجهزة الاتصال ضد حزب الله".

وأوضحت أنه "سيظهر في المقابلة لأول مرة ويكشفون تفاصيل جديدة عن العملية السرية التي استمرت عشر سنوات"، منوهة إلى أنه "في نهاية أحد المقاطع، قال أحد العملاء إنه عندما انتهوا من إعداد العملية، كانوا قد انتقلوا بالفعل للعمل على التحضير للعملية التالية". وتابع: "القرار بنشر هذه المعلومات والبت للملايين من المشاهدين في الولايات المتحدة والعالم هو لإرسال رسالة خاصة إلى قادة النظام في طهران، والحوثيين وكل أعضاء المحور. إسرائيل ستصل إليهم جميعاً بشكل إبداعي من أماكن لم يتوقعوها، وتقطع أيديهم في أفضل الأحوال، وفي أسوأ الأحوال، حياتهم".

عربي 21، 2024/12/22

٤١. "إسرائيل" تفرج عن مختطفين لبنانيين وتواصل التفجير في الجنوب

فَجَّر جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأحد، عدداً من المنازل في بلدة حانين في قضاء بنت جبيل جنوبي لبنان، ما زاد عدد خروقاته وقف إطلاق النار إلى 286 خرقاً منذ دخوله حيز التنفيذ في 27 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي. وقالت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية إن "العدو الإسرائيلي يمعن في اعتداءاته المتكررة على القرى الجنوبية المحتلة، حيث فَجَّر عدداً من المنازل في حانين بقضاء بنت جبيل" في محافظة النبطية. وتابعت أن "عدداً من قرى وبلدات قضاء بنت جبيل تتعرض لعمليات تفجير من قبل العدو الإسرائيلي بعد وقف إطلاق النار واحتلاله القرى الحدودية التي يوجد فيها". وبتفجير منازل في حانين، يرتفع عدد الخروقات التي ارتكبتها جيش الاحتلال الإسرائيلي إلى 286 خرقاً منذ بدء سريان وقف إطلاق النار قبل 26 يوماً، وذلك بزعم التصدي لـ"تهديدات من حزب الله". من جهة أخرى، سلَّم جيش الاحتلال الإسرائيلي إلى قوة الأمم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان (يونيفيل) سبعة لبنانيين كان قد اعتقالهم بعد بدء سريان وقف إطلاق النار. وقالت وكالة الأنباء اللبنانية: "سلَّم العدو الإسرائيلي المحررين السبعة الذين كانوا اعتقالوا من قبل العدو بعد وقف إطلاق النار، إلى قوات يونيفيل".

العربي الجديد، لندن، 2024/12/22

٤٢. موقع "والا": مخاوف إسرائيلية من القيادة الجديدة في سورية

نقل موقع "والا" الإسرائيلي عن مصادر أمنية أن هناك قلقا داخل المؤسسة الأمنية بشأن القيادة الجديدة في سوريا التي لم تتبنَّ موقفا واضحا تجاه إسرائيل. وأوضحت المصادر أن إسرائيل ستبحث مع الولايات المتحدة قرار سحب مكافأة الـ 10 ملايين دولار المخصصة لملاحقة أحمد الشرع الذي صار قائدا عاما للإدارة السورية بعد سقوط نظام بشار الأسد.

وفي غضون ذلك، ذكر موقع صحيفة ידיعوت أحرونوت الإسرائيلية أن إسرائيل وجهت رسالة إلى القيادة الجديدة في دمشق أنها "لن تسمح بتحريك الجهاديين" جنوب سوريا. وأوضحت إسرائيل أنه في حال تبين وجود "جهة مسؤولة" في سوريا، فإنها ستفكر في تسليم المنطقة العازلة منزوعة السلاح بهضبة الجولان التي سيطرت عليها عقب سقوط نظام الأسد في 8 ديسمبر/كانون الأول الجاري، وفقا للموقع الإسرائيلي.

الجزيرة.نت، 2024/12/23

٤٣. الحوثيون: أسقطنا طائرة إف 18 أميركية واستهدفنا حاملة طائرات ومدمرات

أعلن المتحدث العسكري باسم جماعة أنصار الله (الحوثيين) العميد يحيى سريع أنهم أسقطوا طائرة إف 18 أثناء محاولة التصدي للطائرات الأميركية والبريطانية، التي شنت غارات على اليمن في ساعة متأخرة أمس السبت. وأضاف المتحدث أنهم استهدفوا أيضا حاملة الطائرات "يو إس إس هاري ترومان" وعددا من المدمرات التابعة لها، ونجحوا في إفشال هجوم أميركي بريطاني على اليمن. وأعلن الجيش الأميركي، صباح اليوم الأحد، إسقاط طائرة مقاتلة من طراز "إف/إيه-18 هورنت" عن طريق الخطأ فوق البحر الأحمر، مما أجبر الطيارين على القفز بالمظلة. وفي وقت سابق أعلنت القيادة الوسطى الأميركية (سنتكوم) تنفيذ غارات جوية "دقيقة" في ساعة متأخرة أمس السبت على منشأة لتخزين الصواريخ ومنشأة للقيادة والسيطرة، تديرها جماعة أنصار الله في العاصمة اليمنية صنعاء.

من ناحية أخرى، قالت جماعة أنصار الله (الحوثيين) اليمنية مساء السبت إن الغارات الإسرائيلية على موانئ الحديدة منذ 20 يوليو/تموز الماضي حتى 19 ديسمبر/كانون الأول خلفت خسائر تقدر بنحو 313 مليون دولار.

الجزيرة.نت، 2024/12/22

٤٤. العراق: "كتائب سيد الشهداء" توقف هجماتها ضد "إسرائيل"

بغداد-فاضل النشمي: في حين أكدت كتائب «سيد الشهداء»، أحد الفصائل المسلحة المنضوية في «محور المقاومة»، توقف هجماتها ضد إسرائيل، رفض تحالف «الفتح» الذي يقوده هادي العامري، وينضوي تحت مظلة قوى «الإطار التنسيقي»، حل «الحشد الشعبي». وقال المتحدث باسم «كتائب سيد الشهداء»، كاظم الفرطوسي، في تصريحات لوسائل إعلام محلية، إن «مبدأ وحدة الساحات ثابت لدى الفصائل العراقية، وهذا المبدأ لا يمكن التخلي عنه، لكن الظروف هي التي تحدد وترسم مواقف الفصائل».

وبشأن العمليات التي تشنها الفصائل المسلحة على إسرائيل التي تجاوزت 200 هجمة خلال الأشهر الماضية، لكنها توقفت عقب سقوط نظام الأسد في دمشق، ذكر الفرطوسي، أن «عمليات الفصائل العراقية مرتبطة بعمليات (حزب الله) اللبناني، وعند حصول وقف إطلاق النار في لبنان، توقفت عمليات الفصائل العراقية، كما أن هناك شركاء في العراق لديهم رأي وتحفظ على عمليات الفصائل، ويجب الاستماع إليهم»، وأظهرت الحكومة العراقية موقفاً رافضاً لزج العراق في أتون الحرب الإقليمية بين إسرائيل وعدوها الإيراني والجماعات المرتبطة به.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/22

٤٥. احتجاجات في 30 مدينة مغربية في ذكرى التطبيع مع "إسرائيل"

الرباط-عادل نجدي: تظاهر آلاف المغاربة، اليوم الأحد، في 30 مدينة تنديداً بمرور أربع سنوات على اتفاق التطبيع بين الرباط وتل أبيب برعاية الولايات المتحدة الأميركية، وعبر مناهضو التطبيع خلال وقفات ومسيرات نظمت في عدد من مناطق المغرب عن رفضهم المطلق لاتفاق التطبيع الذي اعتبروا أنه "شجع الكيان أكثر على التمادي والجرأة على سفك دماء الغزيين وحصارهم، وتقتيل اللبنانيين، واحتلال أراض سورية جديدة". كذلك عبر المشاركون في الفعاليات عن دعمهم المطلق للشعب الفلسطيني ولمقاومته الباسلة في التصدي للجرائم الوحشية التي يشنها جيش الاحتلال بدعم من بعض الدول الغربية وعلى رأسها أميركا. وطالب المحتجون بإنهاء كل أشكال التطبيع وإغلاق مكتب الاتصال الإسرائيلي بالرباط، مؤكدين التزامهم بالموقف الشعبي المغربي الذي دعم القضية الفلسطينية في جميع مراحلها.

العربي الجديد، لندن، 2024/12/22

٤٦. ترامب: سأوقف الفوضى في الشرق الأوسط وسأمنع اندلاع حرب عالمية ثالثة

الجزيرة: أطلق الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب اليوم الأحد عددا من التصريحات المثيرة للجدل والتي تعكس بوضوح مدى الاختلاف في السياستين الداخلية والخارجية للولايات المتحدة مع الرئيس الديمقراطي المنتهية ولايته جو بايدن.

فعلى صعيد السياسة الخارجية قال ترامب إنه سيوقف ما وصفها بالفوضى في الشرق الأوسط، كما سيوقف الحرب في أوكرانيا ويمنع اندلاع الحرب العالمية الثالثة، وذلك من دون أن يوضح كيف سيقوم بكل ذلك.

وأعاد ترامب التذكير بكلامه السابق بأن أحداث السابع من أكتوبر/تشرين الأول (عملية طوفان الأقصى) والحرب بين روسيا وأوكرانيا لم تكن لتحدث لو كان رئيسا للولايات المتحدة.

كما ذكر ترامب في تصريحاته اليوم أنه عندما يتولى السلطة سيتوقف عن "الدخول في الحروب الخارجية التي دخلتها الولايات المتحدة بشكل سخيف"، كما سيوجه الجيش لإنشاء منظومة قبة حديدية لحماية السماء الأميركية، من دون أن يحدد الطرف الذي قد يهدد البلاد.

وعن تصريحاته الأخيرة المتعلقة بقناة بنما، أعاد ترامب القول بأنه من غير المقبول فرض رسوم عالية على البحرية الأميركية والسفن الأميركية عند مرورها في قناة بنما، وقال إنه يطالب بإعادة قناة بنما للولايات المتحدة بشكل كامل ومن دون أي أسئلة، معتبرا أن أميركا تتعرض للسرقة في قناة بنما وأن تأمينها أمر مهم للتجارة الأميركية.

وعلى الصعيد الداخلي قال ترامب إنه سيقوم بتغييرات كبيرة في واشنطن والأغلبية الجمهورية في الكونغرس تدعم ترشيحاته للمسؤولين.

الجزيرة.نت، 2024/12/22

٤٧. رئيس الوزراء الإسباني يدعو للاعتراف بدولة فلسطين وإنهاء الاحتلال

الرباط - وفا: دعا رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، اليوم السبت، دول العالم للاعتراف بدولة فلسطين والعمل على منحها عضوية كاملة بالأمم المتحدة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

جاءت تصريحات سانشيز خلال مشاركته في اجتماع مؤتمر الاشتراكية الدولية، الذي ينعقد بالعاصمة المغربية الرباط ما بين الجمعة والأحد.

وأكد سانشيز، أهمية "تحقيق سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الأوسط".

وشدد على ضرورة "تضافر الجهود لمواجهة الأزمات المتفاقمة في مناطق مختلفة من العالم وخاصة في فلسطين".

وقال سانشيز: "يجب إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتمكين الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، في إطار حل الدولتين".

وأضاف: "علينا أن ننهي معاناة الفلسطينيين ونضع حدا للحصار والتضييق على حياة المدنيين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/21

٤٨. "الأونروا": قرار السويد قطع تمويلها للوكالة سيكون له تبعات في مناطق عملياتها الخمس

غزة - وفا: أكد المتحدث باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" عدنان أبو حسنة أن قطع السويد تمويلها للوكالة سيكون له تأثير بالغ على قطاع التعليم، في مناطق عمليات الوكالة الخمس. وأوضح أبو حسنة في حديث لإذاعة "صوت فلسطين"، أن القرار يأتي في ظل توجه النرويج إلى محكمة العدل الدولية لطلب رأيها بشأن حظر دولة الاحتلال عمل وكالة الأونروا.

وأشار إلى أن الأوضاع المعيشية في قطاع غزة في غاية الخطورة مع انتشار الأمراض وقلة المناعة الصحية، في ظل دخول 6% فقط من احتياجات المواطنين إلى القطاع. وأضاف، أن الاحتلال يسمح بدخول 60 شاحنة يوميا فقط إلى غزة، حيث تعمل الوكالة على توزيعها بشكل فوري، مشيرا إلى استمرار تعرضها لعمليات السرقة من العصابات. ووفق المتحدث باسم وكالة الأونروا، فإن القطاع يشهد انتشارا لأمراض لم تكن معروفة سابقا، مثل الكبد الوبائي الذي يصاب به ألف مواطن أسبوعيا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/22

٤٩. قاضية أميركية: مجموعة "إن إس أو" الإسرائيلية مسؤولة عن اختراق لواتساب

رويترز: أصدرت قاضية أميركية حكما لصالح تطبيق واتساب المملوك لشركة "ميتا بلاتفورمز"، في دعوى قضائية تتهم مجموعة "إن إس أو" الإسرائيلية باستغلال ثغرة في تطبيق الرسائل لتثبيت برامج تجسس مما أتاح لها مراقبة 1400 شخص.

وخلصت القاضية فيليس هاميلتون بالمحكمة الجزئية في أوكلاند بولاية كاليفورنيا إلى أن مجموعة "إن إس أو" مسؤولة عن الاختراق وانتهاك التعاقد.

وقالت هاميلتون إن الدعوى ستحال الآن إلى المحاكمة بشأن مسألة التعويضات فقط. ولم ترد مجموعة "إن إس أو" على طلب البريد الإلكتروني للتعليق.

الجزيرة.نت، 2024/12/22

٥٠. نائب بريطاني: تواطؤ لندن بحرب الإبادة في غزة سيقودها المحاكم الدولية

لندن - المركز الفلسطيني للإعلام: أبدى النائب البريطاني محمد إقبال مخاوفه من تورط بلاده واقتيادها إلى المحاكم الدولية، بسبب التواطؤ بحرب الإبادة في قطاع غزة مع الاحتلال الإسرائيلي. وقال إقبال وهو أحد نواب مجموعة "التحالف المستقل" التي شكلها خمس نواب مستقلين يدعمون غزة، في البرلمان البريطاني، "هذا يكفي كم يجب أن يكون عدد القتلى حتى توقف الحكومة البريطانية دعمها المباشر وغير المباشر لإسرائيل التي ترتكب جرائم حرب؟". وأكد على "ضرورة منع إسرائيل من قتل المدنيين الأبرياء في جميع أنحاء قطاع غزة والضفة الغربية"، مطالباً "المتواطئين في هذه الجرائم إنهاء دعمهم لإسرائيل". وأضاف: "إنهم لا يريدون أن يطلقوا عليها إبادة جماعية، لكنها إبادة جماعية، ولا يريدون أن يسموها قتلًا جماعيًا ولكنها قتل جماعي". وأشار إلى أن تحالفه "يثير هذه القضية مع كثير من النواب من مختلف الأحزاب في البرلمان البريطاني في كل فرصة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/12/22

٥١. دعوى قضائية تستهدف اثنين من المشرعين الأمريكيين لدعمهما المساعدات العسكرية لـ"إسرائيل"

واشنطن - رائد صالحة: رفع أكثر من 500 من سكان ولاية كاليفورنيا دعوى قضائية جماعية ضد النائبتين جارييد هوفمان ومايك تومسون لتصويتهما لصالح المساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل، وذلك ضمن أحدث إجراء قانوني ضد القادة الأمريكيين، في محاولة لوقف الدعم الحكومي الأمريكي المفرط للحرب الإسرائيلية الدامية على قطاع غزة.

ويُعدّ التكتيك القانوني المحدد الذي يستخدمه المدّعون "غير مسبوق"، وفقًا لمجموعة دافعي الضرائب ضد الإبادة الجماعية، ويعتمد على تصويت هوفمان وثومبسون لصالح قانون المخصصات الأمنية التكميلية لإسرائيل في أبريل/ نيسان الماضي، حسبما أفادت منصة "كومن دريمز".

وقال المدّعون في الدعوى الجماعية إن تصويت هوفمان وتومسون لصالح مليارات الدولارات لصالح الجيش الإسرائيلي أساء استخدام سلطة المشرّعين في "الضرائب والإنفاق"، و"أجبر ناخبهم بشكل غير قانوني على التواطؤ في الإبادة الجماعية".

وأشار المدّعون إلى أن هوفمان وتومسون صوّتا لصالح حزمة التمويل، بعد أشهر من إصدار محكمة العدل الدولية حكماً أولياً في قضية الإبادة الجماعية التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل، والتي خلصت إلى أن تصرفات إسرائيل هددت حق الفلسطينيين في الحماية من الإبادة الجماعية. وقد استمرت القضية في إجراءات التقاضي الجارية منذ الإعلان عن الحكم الأولي.

وجاءت هذه التصويتات بعد أسابيع من إصدار فرانكيسكا ألبانيز، المقررة الخاصة للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، تقريراً موسعاً وجد أن إسرائيل ترتكب أعمال إبادة جماعية في غزة.

القدس العربي، لندن، 2024/12/21

٥٢. البابا فرنسيس يدين قسوة غارة إسرائيلية أسفرت عن استشهاد أطفال في غزة

الفاتيكان - أ ف ب: دان البابا فرنسيس السبت "قسوة" غارة جوية إسرائيلية أسفرت عن استشهاد سبعة أطفال من العائلة ذاتها في قطاع غزة، بناء على ما أفاد به الدفاع المدني في القطاع الجمعة. وقال الحبر الأعظم أمام أعضاء في حكومة الفاتيكان "أمس، تعرّض أطفال للقصف. هذه قسوة وليست حرباً. أريد أن أقول هذا لأنه يمسّ قلبي".

القدس العربي، لندن، 2024/12/21

٥٣. منسق الشؤون الإنسانية بغزة: الاستيلاء على شاحنات المواد الغذائية تمت في مناطق تسيطر عليها "إسرائيل"

الأمم المتحدة - عبد الحميد صيام: في لقاء مع الصحافة المعتمدة بالأمم المتحدة الخميس، تحدث جورجيو بيتروبولوس، رئيس مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في غزة، عن طريق الفيديو من القدس المحتلة، حول الأوضاع الإنسانية المتردية في غزة، والتي كان في زيارة لها قبل أيام، واصفاً غزة بأنها أخطر مكان في العالم فلا مكان فيها آمن لا لشيخ أو لطفل أو لأم لستة أطفال. وقال إن في غزة نحو مليوني مواطن همهم اليومي توفير الاحتياجات الأساسية من الغذاء ليقبوا أحياء. "أهم الأساسي للجميع هو أن يبقوا على قيد الحياة".

وقال بتروبولوس إن تعاون إسرائيل معنا لإيصال الاحتياجات الإنسانية للناس المحاصرين في غزة يكاد يصل إلى صفر. فالمساعدات لا تدخل، و”حركتنا محدودة أو ممنوعة والبضائع التجارية لا تصل إلى الناس. وقرب كرم أبي سالم، الممر الرئيسي للمساعدات الإنسانية في ظل إغلاق المعابر الأخرى، تقف عصابات جاهزة للسطو على المساعدات”.

ورداً على سؤال “القدس العربي” حول تكرار مسؤولي الأمم المتحدة حكاية السطو على 98 شاحنة محملة بالمواد الإنسانية واختفاء الشاحنات والسائقين واتهام فلسطينيين مسلحين بختفها، “هل يعقل أن تسمح إسرائيل لمسلحين على بعد 200 متر من المعبر بالاستيلاء على 98 شاحنة وإخفاء أثرها وإخفاء سائقيها؟، قال منسق الشؤون الإنسانية في غزة: “دعني أكون واضحاً هذا النوع من السطو ذو طبيعة إجرامية. ولم أجد شخصاً واحداً يصدق أن 98 شاحنة اختفت في غزة. نحن لا نعرف أين ذهبت الحمولات. بعض الشاحنات وبعض السائقين عادوا وظهروا ولكن أين تلك المواد وأين يتم الاحتفاظ بها لا نعرف. وهذه المناطق التي حدثت فيها عمليات السطو والاستيلاء على الشاحنات تخضع للقوات لإسرائيلية”.

وقال إن محاولات إرسال مساعدات غذائية إلى شمال غزة تمنع تماماً وأحياناً تسحب منها المواد الغذائية والمحروقات. وفي نهاية المطاف لا يصل إلى شمال غزة شيء.

القدس العربي، لندن، 2024/12/21

٥٤. سلوفينيا تطالب باستبعاد "إسرائيل" من مسابقة الأغنية الأوروبية 2025

ليوبليانا - وفا- طالب مجلس هيئة البث السلوفينية، اليوم السبت، باستبعاد إسرائيل من مسابقة الأغنية الأوروبية (يوروبيجن 2025).

وبحث المجلس قراراً يدعو لتقديم طلب فوري لاتحاد الإذاعات الأوروبية المنظمة للمسابقة، لعدم السماح بمشاركة إسرائيل في المسابقة المزمع إقامتها في مدينة بازل السويسرية في أيار/مايو المقبل، وتمت الموافقة عليه بالإجماع. وبموجب هذا القرار المعتمد، فإن الهيئة غير ملزمة بالانسحاب من المسابقة حتى في حال مشاركة إسرائيل، لكنها مطالبة بالضغط على الجهة المنظمة للنظر في استبعاد دولة الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/22

٥٥. منظمة "آكشن إيد": المواطنون في قطاع غزة يواجهون صعوبة كبيرة في البقاء على قيد الحياة

غزة - وفا: قالت مؤسسة "آكشن إيد" الدولية، إن المواطنين في قطاع غزة يواجهون صعوبة كبيرة في البقاء على قيد الحياة، إذ يقتات العديد منهم على أقل من رغيف خبز واحد يوميًا، بسبب نقص الغذاء الحاد الذي أجبر المخابز والمطابخ المجتمعية (التكايا) على الإغلاق.

وأضافت في بيان صادر عنها، اليوم السبت، أن العديد من الأسر تعتمد على المطابخ المجتمعية كأمل وحيد للحصول على وجبة واحدة في اليوم، إلا أن بعض هذه المطابخ اضطرت الآن إلى إغلاق أبوابها، ما ترك الناس بلا أي مصدر يلجأون إليه في ظل محدودية المساعدات إلى غزة نتيجة القيود التي تفرضها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وارتفاع أسعار المواد الغذائية بشكل خيالي.

وأشارت المؤسسة، إلى أنه لا تعمل في غزة سوى أربعة مخابز يديرها برنامج الأغذية العالمي، كما أن الطلب كبير للغاية جعل الناس يضطرون للبدء في الاصطفاف منذ الساعة الثالثة صباحًا أمام المخابز وشاحنات الطحين في محاولة لتأمين حصتهم.

ولفتت إلى أن سعر كيس الطحين الذي يزن 25 كغم يصل إلى نحو 1000 شيقل في دير البلح، وفقًا لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) في شمال غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/21

٥٦. احتفال حاشد في أيرلندا بإغلاق سفارة "إسرائيل"

الجزيرة: احتشد آلاف الأشخاص في دبلن ابتهاجا بقرار إسرائيل إغلاق سفارتها في جمهورية أيرلندا. وتجمع الحشد في قاعة كبيرة في دبلن، ولوح المشاركون في الاحتفال بأعلام فلسطين وأيرلندا. ونشر ناشطون على منصات التواصل الاجتماعي مقاطع مصورة للاحتفال الذي حضره أفراد من الجالية العربية والمسلمة.

كما تجمع أيرلنديون أمام السفارة الإسرائيلية أثناء إنزال العلم الإسرائيلي تمهيدا لإغلاق المقر.

الجزيرة.نت، 2024/12/22

٥٧. "إيمان أهل غزة" يدفع مظاهرة بريطانية لاعتناق الإسلام

إيمان بوجملين: أعلنت ناشطة بريطانية تدعى ريتشيل إسلامها خلال مشاركتها في مظاهرة داعمة لغزة في العاصمة لندن، مشيرة إلى أن إيمان وصبر أهل غزة كانا دافعا لها للتعمق في معرفة الإسلام، وهذا قادها في النهاية إلى اعتناقه.

ففي مقطع فيديو متداول على منصات التواصل الاجتماعي، ظهرت ريتشيل تتحدث عن رحلتها نحو الإسلام. وأوضحت أن ابنتها سألتها عن سر صمود الفلسطينيين في غزة رغم ما يتعرضون له من قمع واضطهاد، فأجابت بأن السبب هو إيمانهم العميق كونهم مسلمين.

وشاركت ريتشيل في مظاهرات داعمة للقضية الفلسطينية، مطالبةً بوقف إطلاق النار في قطاع غزة الذي يشهد عدوانا إسرائيليا منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023. كما أعربت عن تأثرها بصبر الغزويين، واعتبرت سلوكهم مصدر إلهام للعديد من البريطانيين. وأضافت: "من الواضح جدا أن الإسلام هو دين الحق".

الجزيرة.نت، 2024/12/22

٥٨. مظاهرة حاشدة في نيويورك رفضاً لاستمرار حرب الإبادة الجماعية في غزة

نيويورك - وفا: تظاهر الآلاف من النشطاء في نيويورك، احتجاجاً على استمرار الجرائم الدموية التي ترتكبها دولة الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، منذ أكتوبر/تشرين الأول العام الماضي.

واستغل النشطاء أحد أكثر أيام التسوق في الولايات المتحدة الذي يسبق (الأعياد الميلادية)، للتظاهر أمام التجمعات التجارية، وفي ساحة "التايم سكوير" الشهيرة، لإيصال رسائلهم الاحتجاجية لصناع القرار، بضرورة وقف الحرب في غزة، ومطالبة الإدارة الأميركية بإيقاف التمويل لحرب الإبادة الجماعية المتواصلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/22

٥٩. عواصم ومدن أوروبية تواصل احتجاجاتها ضد الإبادة في غزة

الجزيرة: شهدت عواصم ومدن أوروبية احتجاجات وفعاليات شعبية واسعة، تنديدا بالإبادة التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة، وتضامنا مع الشعب الفلسطيني.

في باريس، أقيم احتجاج أمام وزارة الخارجية الفرنسية -أمس السبت- قاده مجموعة من الفنانين الفرنسيين الذين ندّدوا بالإبادة المستمرة في غزة، مطالبين الحكومة الفرنسية والمجتمع الدولي باتخاذ خطوات جادة لوقف المجازر.

وفي العاصمة الألمانية برلين، نظّم المئات اعتصاماً وسط المدينة -مساء الجمعة- دعماً لأهالي غزة والضفة الغربية ولبنان، تحت شعار "أوقفوا حرب الإبادة". وندّد المعتصمون باستمرار الهجمات الإسرائيلية وتهويد المسجد الأقصى، داعين المجتمع الدولي إلى التدخل العاجل. وفي السويد، خرجت مظاهرة في مدينة هلسنبوري، مطالبة بوقف الإبادة الجماعية في غزة والضفة الغربية، بينما شهدت مدينة أرهوس الدانماركية تجمعاً شعبياً مماثلاً يعكس حجم التضامن مع القضية الفلسطينية.

وفي ميلانو الإيطالية، نظّم المتظاهرون مسيرة منددة بالجرائم الإسرائيلية في غزة. وفي خطوة لافتة، أقدم ناشطون على سكب دماء مزيفة أمام مقر جماعة الضغط المؤيدة لإسرائيل في الولايات المتحدة (أيباك) تعبيراً عن غضبهم من دعم الجماعة للإبادة في غزة. واعتبر الناشطون هذا الفعل جزءاً من حملة أوسع تهدف إلى تسليط الضوء على التواطؤ مع ما يرتكبه الاحتلال.

الجزيرة.نت، 2024/12/22

٦٠. هل من رسالة لما يحدث في جنين؟

داود كتّاب

في وقت يسيطر فيه وضع سورية، وتغيب شجرة الميلاد في مدينة ميلاد المسيح (بيت لحم)، يصعب للمتابع أن يوفّر أيّ اهتمام لما يجري في مخيم جنين، فهناك محاولة للأمن الفلسطيني لفرض سيادته على المخيم، وسحب الأسلحة من كتّبة جنين، ومن الأشخاص المرتبطين بعدد من الفصائل الفلسطينية، خصوصاً حركتي الجهاد الإسلامي وحماس.

شاركت قوات الأمن الفلسطينية في حملة قمع نادرة ضدّ المسلّحين المتحصّنين في مخيم جنين للاجئين في شمال الضفة الغربية. ومن غير الواضح كيف ستنتهي الأمور في هذه الحالة، ولكن آثار المعارك سيكون لها تداعيات على مستقبل الضفة الغربية، والحكم المستقبلي للسلطة الفلسطينية في رام الله.

أدلى المسؤول السابق في البنك الدولي، محمّد مصطفى، الذي تلقّى تعليمه في الولايات المتحدة، ويشغل منصب رئيس الوزراء في رام الله، بتصريح نادر في 14 ديسمبر/ كانون الأول الجاري، في

أثناء زيارته جنين، فأشاد بالحملة، وحذّر من "أولئك الذين يريدون تدمير البلاد". وقال إن "تعليمات الرئيس محمود عباس بتوسيع سيادة القانون تهدف إلى إنقاذ المخيم وشعب جنين من المعاناة المستمرة"، وستعمل لاستعادة الأمن في "الطريق نحو إنشاء دولة مستقلة". وبينما كان مصطفى يتحدث إلى جانب المحافظ وكبار قادة الأمن، كانت لافتة كبيرة معلقة خلفه، كُتب عليها "مؤسسات جنين ومنظمات المجتمع المدني تدعم قرار الرئيس عباس بهدف تطبيق سيادة القانون والأمن والنظام والسلم الأهلي". وأضاف مصطفى: "كفى استرضاءً ووساطة. لقد وصلنا إلى مرحلة حيث الصمت يعتبر نوعاً من الإهمال، ولا نريد أن نكون من بين المقصّرين".

جاءت الحملة على مخيم جنين بعدما تحدّث قادة وسكّان محليون عن غياب سيادة القانون والمساءلة مدّة عامين، واتهموا الفلسطينيين المسلّحين من المخيم بالتمترّ على السكّان، وفشلهم في التزام أوامر الحكومة الفلسطينية. وقد كانت جنين فترةً طويلةً بمثابة نقطة اشتعال التوتر بين قوات الأمن الفلسطينية والفصائل المسلّحة، ولكنّها شهدت تصعيداً كبيراً في ديسمبر/ كانون الأول الجاري، فقد اعتقل أمن السلطة الفلسطينية عضواً بارزاً في كتيبة جنين، وردّ المسلّحون بالاستيلاء على سيارتين حكوميتين، الأمر الذي أشعل فتيل مواجهات مباشرة. ومع ذلك، تواصل أجهزة الأمن الفلسطينية مطالبة كتيبة جنين بتسليم أسلحتها كلّها، فيما يرفض أعضاء الكتيبة ذلك، قائلين إن أسلحتها "تستهدف توغل القوات الإسرائيلية وليس السلطة".

جنين هي المحافظة الفلسطينية الوحيدة التي لا مستوطنين أو مستوطنات إسرائيلية فيها، وفيما يقول المسلّحون إنّ هذا الغياب بسببهم، فإن قيادة رام الله تزعم أن هذا يعني أنه لا حاجة لأفراد مسلّحين يتنافسون مع قوات الأمن الفلسطينية المعتمدة رسمياً. وقد أصرت قوات الأمن الفلسطينية على أنها ستواصل هذه العملية "حتى النهاية"، ودانت حركتا حماس والجihad الإسلامي السلطة الفلسطينية، ووصفتا العملية بأنها "جريمة كاملة الأركان"، كذلك حدّرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من أن قوات الأمن الفلسطينية تتجاوز "خطاً أحمر" بهذه العملية. ومع ذلك، لا يمكن فصل العمليات العسكرية في جنين عما حدث في غزّة في 14 شهراً مضت. إذ يخشى الرئيس محمود عباس من أنه إذا تمكّنت الجماعات المسلّحة في الضفة الغربية من بناء قدراتها، فقد تتفّذ هجوماً مشابهاً لهجوم "حماس" في 7 أكتوبر (2023) من الضفة الغربية، ما يدفع إسرائيل إلى ردّة فعل مدمّرة مماثلة لردّة فعلها في غزّة.

وقد عكست محاولة قمع المقاومين في مخيم جنين انقساماً أيديولوجياً أكثر خطورة، إذ يعارض عباس "المقاومة المسلحة"، وقد أسقطت الحكومة في رام الله المصطلح رسمياً من برنامجها الحكومي

في عام 2007. وفي الوقت نفسه، ترى كلّ من "الجهاد الإسلامي" و"حماس" أن القتال هو السبيل الوحيد لتحقيق التحرير للفلسطينيين، بغض النظر عن التضحيات. يزعم كثيرون أن قضايا السلام والحرب لا ينبغي أن يقرّها أيّ طرف، بل ينبغي توجيهها بإجماع الشعب، ورغم أن "حماس" لم تسعَ لمثل هذا الإجماع أو تفز به، فإنّ عباس (لا يحظى بشعبية كبيرة وأرجأ مراراً وتكراراً الانتخابات التي كان من الممكن أن تعطي الشعب الفلسطيني صوتاً) لم يفعل ذلك أيضاً. وفُرت الأزمة في جنين لسلطة رام الله الفرصة لأن تثبت أنها قادرة على عمل أمر غير شعبي لإثبات سلطتها من خلال الأمن، وهو ما قد يساعد في إقناع إسرائيل والمجتمع المدني بأنها الأفضل في تسلم الأمور الأمنية في غزة حالما تتسحب منها إسرائيل. حتى لحظة كتابة هذه السطور، لا تزال قوات السلطة الفلسطينية الأمنية تحاصر مخيم جنين من النواحي كلّها، فيما تحصّن المسلحون في حارة الدمج، وهي ضيقة ومحدودة، تتردّد السلطة في دخولها كي لا ينتج من ذلك سفك للدماء بين الطرفين الفلسطينيين، ولن يكون في مصلحة أيّ طرف. تصرّ السلطة على أنها ستستمرّ في العمل العسكري إلى غاية بسط سلطتها، فيما يعتقد بعضهم أنها فقدت تأييد الرأي العام بعد مقتل ثلاثة من عناصر كتيبة جنين، ما أثار الغضب في المجتمع المحلي، وخرجت مظاهرات مؤيدة للمسلّحين، قمعتها أيضاً قوات أمن سلطة رام الله. لا يزال الجانب الإسرائيلي يرفض أن يعطي أي دور لقيادة السلطة في حكم غزة، فهل ما يحدث في جنين سيغيّر رأيه؟ وما رأي الإدارة الأميركية، الحالية بقيادة جو بايدن، والمستقبلية بقيادة دونالد ترامب؟

العربي الجديد، لندن، 2024/12/23

٦١. تسييس الجيش الإسرائيلي لتعميق هيمنة الفاشية

حلمي موسى

منذ إعلان الدولة العبرية ظلّ على الدوام قائماً ذلك التقاسم الوظيفي بين المؤسستين السياسية والعسكرية، وفق قواعد صاغها في حينه زعيم حزب مباي، ديفيد بن غوريون. ويقوم هذا التقاسم على أساس أن المؤسسة السياسية تقوم على أساس انتخابات عامة، لكنها تعتمد تقدير المؤسسة العسكرية في قراءة الواقع المحيط. كما أن المؤسسة العسكرية تخضع لإمرة المؤسسة السياسية، لكنها صاحبة القرار في التعيينات الداخلية، وفي تحديد وقراءة المخاطر التي تتهدد هذه الدولة.

وبالتالي كان هذا التقاسم يتيح للجيش من خلال شعبة الاستخبارات العسكرية التأثير الواسع في توجهات القيادة السياسية من خلال احتكار التقدير الإستراتيجي السنوي. وحسب هذا التقدير كانت على الدوام تصاغ احتياجات الجيش، وتخصص له الميزانيات المناسبة. وقبل القفزة الاقتصادية الإسرائيلية مطلع الثمانينيات، كانت ميزانية الجيش تقتطع حوالي 30% من الميزانية العامة، ما يعني أن الجيش كان أكبر مستهلك لقدرات المجتمع. وقد تغير هذا الواقع مع زيادة الدعم الأميركي لإسرائيل، وتنامي الصناعات العسكرية الإسرائيلية، وتطور الصادرات التكنولوجية، وتغير بنية الاقتصاد الإسرائيلي. وترافق مع ذلك تغييرات أيديولوجية هامة في بنية المؤسسة السياسية الإسرائيلية، خصوصًا بعد امتلاك اليمين الحكم بعد العام 1977. وهنا بدأت معادلة التقاسم الوظيفي في الاختلال؛ نظرًا لإيمان اليمين بأن ما كان يعرف بـ "اليسار"، هو من بنى المفاهيم المؤسساتية في المجتمع، وبذلك أثر كثيرًا في بنية القطاع العام والخدمة العامة، وكذلك الجيش والإعلام. ورغم نجاحه في السيطرة على مقاليد الحكم فإنه اعتبر أنه غير قادر على الحكم؛ بسبب الإرث الذي تركه "اليسار" في المؤسسات. ومع نشوة انتصارات اليمين الداخلية، تعاظمت لديه الحاجة لتغيير هياكل وبنى المؤسسات العامة، ومن بينها الجيش والقوانين، وصولًا أيضًا إلى الإعلام.

وفي العامين الأخيرين، تفاقمت الصراعات حول ما بات يعرف بـ "الإصلاح القضائي" والذي يرى كثيرون أنه يهدف إلى تكييف الديمقراطية الإسرائيلية مع متطلبات الفاشية المهيمنة. وانقسم المجتمع الإسرائيلي انقسامًا حادًا حذر كثيرون من أنه قد يقضي على مستقبل هذه الدولة. لكن هذا لم يمنع اليمين الحاكم من مواصلة مساعيه لإقرار قوانين تخدم اليمين سياسيًا وشخصيًا، وتزرع أسس المفاهيم الديمقراطية.

وفي ظلّ الحرب المستمرة منذ أكثر من 14 شهرًا، ظهرت بشكل بارز محاولات تسييس الجيش عبر استغلال مبدأ خضوع الجيش لإمرة المؤسسة السياسية عبر وزير الدفاع. غير أن وزير الدفاع على الدوام كان يأخذ بالحسبان موقف الجيش، ويحاول الدفاع عنه أمام المؤسسة السياسية لاعتبارات كثيرة. ونادرًا ما كان وزير الدفاع في موقع مغاير لما تريده المؤسسة العسكرية من مواقف، وتحديد احتياجات، ووجهة.

وقد برز بشكل واضح في الحرب الأخيرة حجم الصدامات بين الجيش ورئاسة حكومة نتنياهو عبر الخلافات الصارخة بين نتياهو ووزير حربه يوآف غالانت. وقادت هذه الصراعات إلى إقالة نتياهو لغالانت أثناء الحرب، وهو ما اعتبر عملاً عدائيًا ضد الجيش.

ومعروف أنه سبق للجيش أن أجبر، مثلاً، رئيس الحكومة ووزير الدفاع عام 1967 على تعيين موشيه ديان وزيراً للحرب قبل أيام من شن حرب يونيو/ حزيران 1967. وهذا يظهر مكانة الجيش الذي كان ولا يزال يحظى بثقة لدى الجمهور، أعلى من تلك التي تتمتع بها الحكومة ورجال السياسة.

وكانت وسائل الإعلام قد أكدت أن ثقة الجمهور في الجيش الإسرائيلي ظلت مستقرة بشكل ما خلال الحرب؛ بسبب أنه ليس لديهم من يحميهم غيره. ووفقاً لبيانات معهد دراسات الأمن القومي (INSS) الشهر الماضي، تبلغ الثقة في الجيش الإسرائيلي الآن 85%، لكن الثقة في الحكومة 25%. ومع ذلك، تراجعت الثقة في المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي قليلاً منذ بداية الحرب، ولكنها في ارتفاع مستمر منذ شهر يوليو/ تموز، وهي تبلغ حالياً ضعف الثقة في بنيامين نتنياهو التي لا تزيد على (34%) فقط. غير أن قوة الجيش هذه لم تمنع نتنياهو وقوى اليمين من التناول على رئيس الأركان وقيادة الجيش، ومحاولة تقييد حرية عملهم. ومع ظهور قضية التسريبات في ديوان رئاسة الحكومة ومتابعتها جنائياً ازدادت الحملات على قيادة الجيش.

ومنذ تعيين إسرائيل كاتس وزيراً للحرب بدلاً من غالانت، تعاضمت الأصوات القائلة إنه جاء لخدم مصلحة اليمين في تقييد حرية الجيش وتسييسه. وكان بين أول قرارات كاتس الدالة على رغبته في تسييس عمل الجيش، مطالبته بإلغاء استدعاء إيال نافيه - من مؤسسي حركة "إخوة السلاح" - وشخصيات أخرى تلعب دوراً في الاحتجاجات ضد الحكومة؛ للخدمة الاحتياطية في الجيش.

ومعروف أن حركة "إخوة السلاح"، أعلنت رفضها الخدمة في الجيش، ما دام أن اليمين يصر على مواصلة مساعيه لإحداث "الانقلاب القضائي". وكثير من أعضاء هذه الحركة هم ضباط في وحدات نخبة، وخصوصاً في "سيرت متكال". ولكن هؤلاء ومجموعة من الطيارين الذين أعلنوا أيضاً رفضهم الخدمة، كانوا بين أول من التحق بالجيش في الحرب الجارية. لكن اليمين رفض انضمامهم للجيش، بحسب ما قال وزير الإعلام شلومو كرعي: "شعب إسرائيل سيتدبر أمره بدونكم وأنتم ستذهبون إلى الجحيم".

كما أن قناة الـ 14 التلفزيونية اليمينية حملت عليهم، واعتبرت وحداتهم العسكرية يسارية، ويجب طرد جنودها من الجيش. يذكر أن قسماً من هؤلاء وقّعوا على عريضة يشترطون فيها خدمتهم العسكرية بتنفيذ الحكومة صفقة لتبادل الأسرى مع حماس.

ولا بد من الإشارة إلى أن تعيين كاتس وزيراً للدفاع تم أساساً لتفعيل مسار يتجاوز المحكمة العليا في قضية التجنيد، كان نتنياهو قد وعد به الأحزاب الحريدية. وتوفر مسألة تجنيد الحريديم جانباً هاماً لتسييس الجيش، إذ ترفض الأحزاب الحريدية - لاعتبارات دينية - تجنيد طلاب المدارس الدينية

التابعة لها. كما أن أحزاب اليمين المحتاجة لأصوات الحريديم لاستقرار الحكومة، ومواصلة الهيمنة على المجتمع، تخضع لإملاءات الحريديم، وترفض سريان مبدأ التجنيد الإلزامي على شبابهم. ونظرًا لحاجة الجيش لجنود - وخاصة في ظروف الحرب - ازدادت الانتقادات للمتهربين من الخدمة العسكرية لأسباب دينية، فأمرت المحكمة العليا الحكومة بتجنيدهم على قاعدة المساواة وتقاسم الأعباء.

تسييس متطرف

وتشهد الأيام الأخيرة مظاهر تسييس للجيش عبر استخدام اليمين قدرته على سنّ قوانين في الكنيسيت. وبين أبرز هذه المظاهر موافقة اللجنة الوزارية للتشريع على "قانون فيلدشتاين"، الذي يمنح الحصانة من الملاحقة القضائية لأفراد من الأجهزة الأمنية ينقلون معلومات سرية لرئيس الوزراء دون موافقة قادتهم.

وقد جاء هذا القانون لتبرئة أمثال إيلي فيلدشتاين، الذي خدم كمتحدث باسم نتتياهو، وضبط متلبسًا بتزوير وثائق سرية عسكرية وتوزيعها على صحيفتي "بيلد" الألمانية، و"جويش كرونكل" البريطانية؛ لتبرير عدم تنفيذ صفقة التبادل، واحتلال محور فيلادلفيا. وكان فيلدشتاين قد حصل على هذه الوثائق من ضابط احتياط يميني في الاستخبارات العسكرية. وقد احتفظ فيلدشتاين بهذه الوثائق إلى أن تطلب الوضع تخفيف الضغط الشعبي على نتتياهو وحكومته لإبرام صفقة تبادل في سبتمبر/ أيلول الماضي بعد اكتشاف جثامين ستة أسرى إسرائيليين في رفح. وبحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية فإن "قانون فيلدشتاين" يهدف للإحياء لفيلدشتاين وشريكه وبالتالي لأمثالهما بأن نتتياهو لا يتخلى عن رجاله تحت أي ظرف.

وقد أثار الناطق بلسان الجيش دانيال هاغاري عاصفة سياسية قوية عندما هاجم "قانون فيلدشتاين"، معتبرًا أنه "قانون خطير؛ لأنه يخلق وضعًا يتيح لأي جهة صغيرة في الجيش أن تسرق وأن تخرج من الجيش وثائق حسب رغبتها. وهذا ما سوف يعرض للخطر أرواح مدنيين وجنود.

لذلك هو قانون خطير جدًا على الجيش، وكذلك على أمن الدولة. وبسبب الحملة السياسية على هاغاري، اضطر هاليفي لتوبيخه "لخروجه عن صلاحياته"، ولأن الجيش "لا ينتقد المشرعين، وإنما يعرض موقفه أمام المستوى السياسي في القنوات المعهودة".

ومن جهة أخرى، وفيما يسعى اليمين لتحميل الجيش مسؤولية إخفاقات 7 أكتوبر/ تشرين الأول، يتم البحث عن أكباش فداء. وهذا ما يرفضه الجيش الذي قدم عددًا من قادته استقالاتهم، مبدین استعدادهم لتحمل المسؤولية عن هذه الإخفاقات. لكن نتتياهو والقريبين منه يريدون تحميل المسؤولية العليا لرئيس الأركان هرتسي هاليفي، على أمل أن يكون هذا التحميل مخففًا بدرجة كبيرة للمسؤولية

الواقعة على كاهل نتتياهو والمستوى السياسي. وقد جرت الإشارة مرارًا إلى اتهامات متزايدة بحق هاليفي، وعن وجود نية لإقالته من منصبه وتعيين ضابط كبير آخر مكانه. ويتحدث كثيرون عن جهود يبذلها نتتياهو ومقربوه للتدخل بنشاط في التعيينات داخل الجيش، وهو أمر كان قائمًا قبل الحرب، وازداد بشكل كبير أثناءها.

وقد حذرت افتتاحية "هآرتس" مؤخرًا من أن "عمليات التطهير السياسي في الجيش، استمرار الانقلاب النظامي، ملاحقة المستشار القانونية للحكومة ورفع لائحة اتهام بتهمة الإرهاب على مطلقي قنابل الإنارة البحرية نحو منزل رئيس الوزراء الفارغ، كل هذه تراكم خطرًا حقيقيًا على الديمقراطية. الجمهور ملزم بأن يقاوم ذلك، قبل فوات الأوان".

الجزيرة.نت، 21/12/2024

٦٢. خيارات نتتياهو لمواصلة الحروب العدوانية

طلال عوكل

إدارة جو بايدن الرّاحلة قريباً في «حيص بيص» من أمرها، فبعد تبني سياسة تقديم كلّ الدعم اللازم، شاركت دولة الاحتلال أهداف حربها وتحملت ما حملته الولايات المتحدة من أعباء، وخسائر وفشل وعزلة، تحاول أن تستثمر ما تبقى لها من وقتٍ للفوز بادّعاء أنّها صاحبة الفضل في إتمام صفقة تبادل الأسرى، ووقف الحرب.

لا بدّ أنّها رفعت في وجه بنيامين نتتياهو بطاقة خطيرة لم تخطر على بال الأخير، الذي كان يفضل الاستمرار في الحرب العدوانية على قطاع إلى ما بعد دخول دونالد ترامب البيت الأبيض.

وتزداد أزمة نتتياهو مع اتفاق بايدن وترامب، على ضرورة إتمام الصفقة، ووقف الحرب، والتي وضع لها ترامب سقفاً زمنياً لا يتجاوز العشرين من كانون الثاني القادم.

تذكّرنا الورقة التي رفعها بايدن في وجه نتتياهو بما فعله الرئيس الديمقراطي السابق باراك أوباما حين امتنع مندوب أميركا في مجلس الأمن عن التصويت على قرار عدم شرعية وضرورة وقف الاستيطان، ما سمح بتمرير القرار في سابقة غير معهودة.

بايدن يرفع ورقة تمرير الاعتراف بالدولة الفلسطينية في مجلس الأمن ربّما بالطريقة ذاتها، إذ ثبت أنّ نتتياهو المسؤول عن تعطيل التوصل إلى صفقة التبادل.

أيام قليلة صعبة تواجه نتتياهو، الذي قد يقع في مصيدة بايدن وربّما إنّ تجاوزها، فقد لا يتمكن من تجاوز مصيره ترامب. كلّ المصادر بما في ذلك الإسرائيلية تتحدّث عن أن حركة «حماس» أبدت

مرونة كبيرة، وأنها باتت مستعدة بشهادة الوسطاء، بل وتحدثت عن احتمال توقيع الصفقة قبل نهاية العام الجاري.

أميركا أكثر من يعلم أنّ نتتها هو الذي يشكّل العقبة أمام التقدم نحو إتمام الصفقة وأنه يخترع المزيد من التفاصيل والشروط لتأخير ذلك، ويستغل كل دقيقة لإنجاز «خطة الجنرالات» في شمال القطاع، وتدفع الفلسطينيين أكبر ثمن ممكن قبل التوقف الاضطراري.

على أنّ التصريحات التي يدلي بها وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، تنطوي على اعترافات متناقضة، فهو يكرّر رفض بلاده احتلال الدولة العبرية لقطاع غزة، وكان بإمكان إدارته أن تمنع ذلك، وأن ترغمها على وقف الإبادة الجماعية والتجويع التي ألحقت بها وأميركا مخاطر وخسائر ذات أبعاد إستراتيجية.

حين يقول بلينكن إنّ احتلال القطاع سيؤدي إلى استمرار «حماس» في القتال، فإنّه يعترف بفشل دولة الاحتلال في سحق المقاومة وإنهاء حكم «حماس»، كما جاء في تصريح سابق أعلن خلاله أنّ دولة الاحتلال تمكّنت من إنهاء «حماس» مقاومةً وحكماً.

هو اعتراف بالفشل، ومحاولة بيع نتتها وهم تحقيق الانتصار، وأنّ الاستمرار في الحرب واحتلال القطاع لأجل غير مسمى لا يخدمان مصلحة دولة الاحتلال.

من الواضح أنّ نتتها يحاول، قبل أن يقفل ملفّ القطاع، أن يفتح المجال أمام إمكانية متابعة حربه العدوانية في مناطق أخرى، والذرائع إن لم تكن متوفرة، فهو قادر على اختلاقها.

في الطريق إلى فتح جبهة إيران، صعدت دولة الاحتلال اعتداءاتها على اليمن، حيث قامت عشرات الطائرات الحربية الإسرائيلية بإلقاء أكثر من 60 قنبلة على منشآت مدنية وعسكرية يمنية.

وبالتزامن، قامت الطائرات الحربية الأميركية باستهداف منشآت يمنية تكمل ما قامت به الطائرات الحربية الإسرائيلية، وتحدثت المصادر الأميركية عن مواصلة العمل، وتجنيّد أطراف أخرى للمشاركة.

دولة الاحتلال الرسمية تتحدث عن تنسيق مع أميركا لمواصلة استهداف منشآت حيوية عسكرية وأمنية في اليمن، ما يصل إلى حدّ فتح جبهة حرب جديدة على نحو لا يشبه ما جرى خلال الأشهر السابقة من الحرب. خلق هذا العدوان، الذي يتجّه نحو التصعيد، حالة من ردّ الفعل القوي والعنيد لدى اليمنيين، الذين أكدوا ثباتهم على موقف إسناد الشعب الفلسطيني ومقاومته، وبالتزامن مع وصول الطائرات المعتدية إلى اليمن أطلق «الحوثيون» صاروخاً على يافا، لم تتمكّن كلّ أنواع الدفاعات الجوية الإسرائيلية من اعتراضه، بالإضافة إلى عديد المسيرات التي وصلت إلى أهدافها.

ما تعرّض له اليمن من عدوان إسرائيلي ينطوي على أكثر من رسالة، فهو يحمل معنى «البروفة»، لما قد تتعرّض له إيران، ومحاولة رفع معنويات الإسرائيليين، الذين تدّعي حكومتهم الفاشية أن يدّ جيشها قدرة على الوصول إلى أبعد الأماكن دفاعاً عنهم.

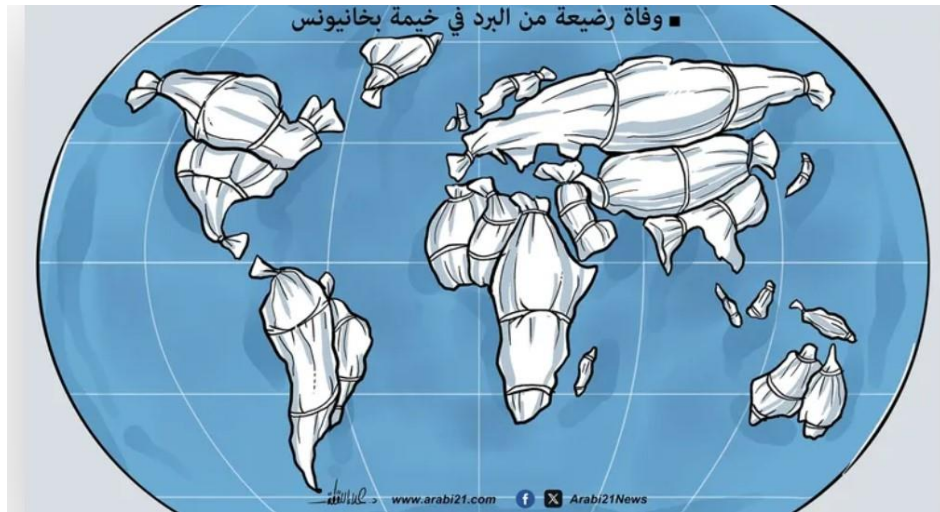
وبالإضافة فإنّ الأمل يحدو ننتياهو بأن يواصل توجيه ضربات موجعة لليمن، لاستكمال فصل الجبهات بعد أن نجح في لبنان وسورية.

إن كان هذا الهدف واقعياً، فإنّ جبهة اليمن ستشهد تصعيداً كبيراً خلال الأيام المقبلة، وأكثر مع اقتراب التوصل إلى صفقة التبادل، حتى لا تكون هناك فجوة بين وقف الحرب العدوانية على غزة والحاجة لاستمرارها في المنطقة. وهذا، أيضاً، يعني أنّ ثمة ما بعد اليمن، فعلى الطريق إلى إيران باعتبارها الهدف الأسمى لنتتياهو، قد يدفع نحو تأجيج الصراع مع المقاومة في العراق.

إدارتا أميركا، الراحلة والقادمة، إن كانتا تركّزان على وقف الحرب العدوانية على القطاع، فإنّهما لا تريان ضرراً من التصعيد، مع اليمن أو العراق، وحتى مع إيران. ترامب يحتاج إلى ذلك، فكلّما كانت النيران في المنطقة أكثر اشتعالاً، فإنّ إنجازة بوقف وإطفاء تلك النيران سيكون أكثر أهمية وأكثر استثماراً، لوقف الحروب كما يريد ترامب أثمان ينبغي أن يدفعها أحد، والمرشّح في هذه الحالة هم العرب، الذين قد تتعرّض مصالحهم لأضرار بليغة، في حال تصعيد الحرب ضدها من قبل دولة الاحتلال وأميركا. المنطقة إذاً مرشّحة لتطوّرات خطيرة خلال الشهر المتبقي على دخول ترامب البيت الأبيض.

الأيام، رام الله، 2024/12/23

٦٣. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2024/12/21